الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية
رمز المذكرة: 04/017/ل ت

المـــــوضـــوع:

المصطلح اللساني في كتابات عبد الجليل مرتاض
ـ دراسة إحصائية تحليلية ـ

إعداد الطالبة :
بركات خديجة

إشـــراف:
د.بوعلي عبد الناصر

لجنة المناقشة		
الدكتورة	بناصر أمال	رئيسا
الدكتورة	سعيدي منال	ممتحنا
الدكتور	بوعلي عبد الناصر	مشرفا مقررا

العام الجامعي : 1439-1440هـ/2017-2018م

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

قال تعالى:﴿ **رَبِّ أَوْزِعْنِي أَن أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ التِّي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ**﴾ سورة النمل الآية 19

ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله....

أتقدّم بخالص الاحترام والتقدير للأستاذ الفاضل المشرف **الأستاذ والدكتور بوعلي عبد الناصر** على مساندته لي خلال رحلة هذا العمل، والذي دعمني ماديا ومعنويا، وأقدّر له صبره وموقفه وعلى وقته الثمين الذي منحه لي.

كما أتقدّم كامل شكري وامتناني للسادة أعضاء اللجنة المناقشة، وأشكر جهد تمحيصهم لعملي.

إهداء:

إلى من فارقني جسده ولم تفارقني لا روحه ولا صوته "**أبي** "**العزيز**..... رحمك الله أبي وأسكنك فسيح جنّاته وجعل قبرك روضة من رياض الجنّة.

إلى الغالية التي حملت مشعل الأبوّة بعد الغالي ، والتي حلمت دوما برؤيتي في مدرجات الجامعة، "**أمي** "الغالية حفظها الله لي ولإخوتي.

إلى من قاسموني ذكريات الطفولة وحتّى الشباب وشاركوني الدفء العائلي أخواتي العزيزات:فتيحة، نجية، خامسة ، إكرام .

إلى الأب الثاني الصغير الكبير **يوسف**.

والذي عذر تقصيري له، وساندني بصبره عليّ زوجي المحترم **العز** وعائلته الكريمة.

دون نسيان رفيقات الدرب الجامعي آمال آسية آمال.وإلى من ترك بصمته في حياتي والأهل والأحبة ومن نسيهم قلمي ولم ينسهم قلبي.

مقدّمة

:

.لسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه، والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وخاتم الأنبياء وعلى آله وصحبه أجمعين.

ففي ظلّ الانفجار المعرفي الذي يشهده العالم الغربي في كلّ الميادين، والمستجدات الطارئة على اللغة والمفردات، حيث بات على المجتمع العربي مواكبة هذه المستجدات والتغيّرات، وهذا التطور المعرفي والمعلوماتي، والذي نتج عنه تغيّرات في ألفاظ وعبارات مرتبطة بعلوم جمّة.

ولمواكبة هذا التحوّل المعرفي كان على العرب ترجمة وتعريب العلوم ومصطلحاتها ، لكن صادف المترجمين عوائق كثيرة تخصّ المصطلح لأنّه لم يكن في حال ثابتة، بل في فوضى واضطراب وقلق.

واللسانيات من بين هذه العلوم التي شهدت تعدّدا في مصطلحاتها، وهذا الوضع استفزّ علماء اللغة واللسانيات فانبروا لتصحيح وتيسير وحلّ قضية اضطراب المصطلح.

وفي دراستنا هذه التي تتناول جهود وأعمال أحد علماء اللغة واللسانيات في الجزائر **الدكتور عبد الجليل مرتاض** الذي انشغل بقضية المصطلح من ضمن ما انشغل به في ميدان اللغة واللسانيات، لعلّ السؤال الذي يتبادر في الذهن:

ما قيمة المصطلح اللساني في كتابات عبد الجليل مرتاض؟ وما هي الوسائل التي لجأ إليها بغية اختراع مصطلحات لسانية جديدة وتطويرها، وإلى أي مدى أوصله اجتهاده وبحثه؟ وما مكانة هذا الإنتاج المصطلحاتي الذي جاء به ضمن ما تعرفه اللسانيات العربية؟

وأما سبب اختياري لهذا الموضوع فهو ينطلق من قناعة ذاتية به، وكذا حبا في الاطلاع على أعمال وانجازات الباحث عبد الجليل مرتاض وكذا جديد مصطلحاته، ومعرفة الطرق التي اتبعها في بعث هذا النوع من الاجتهاد الذي تحتاجه الدراسات اللسانية العربية.

وقد اتبعت خطّة تمثلت في: مدخل تناولت فيه

-السيرة العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض، والوظائف الإدارية المسندة إليه، بالإضافة للجهوده العلمية.

ثمّ **الفصل الأول** عنونته ب: **ماهية المصطلح** تناولت فيه: مفهوم المصطلح لغة واصطلاحا، وأصالة المصطلح العربي عند الباحث، وخصائصه. ثمّ المصطلح بين الذيوع والانحصار.والمصطلح اللساني ومشكلاته وكذا المصطلح اللساني العربي ومشكلاته إضافة إلى إشكالية المصطلح عند العرب.وأخيرا أهميته.

وجاء **الفصل الثاني** موسوما: **تصنيف المصطلحات اللسانية عند عبد الجليل مرتاض** ، تطرّقت فيه إلى إحصاء المصطلحات اللسانية، بدأت ب المستوى الصوتي فالمستوى الصرفي،ثمّ المستوى النحوي يليه المستوى الدلالي، وأخيرا دراسة تحليلية لهذه المستويات.

أما **الفصل الثالث** المعنون: **التفكير المصطلحي عند عبد الجليل مرتاض**، اشتمل تمهيدا عرفت فيه النحت لغة واصطلاحا، والنحت عن المحدثين، كذا موقف مجمع اللغة العربية بالقاهرة في مسألة النحت، إضافة إلى النحت عند عبد الجليل مرتاض. والمصطلحات الجديدة عنده ، والمصطلحات المنحوتة، كما اشتمل على تعديل ترجمة العديد من المصطلحات من قبل الباحث.

وأما الخاتمة فقد حوت خلاصة نتاج الدراسة وحوصلة للرسالة.وفي ما يخص المنهج المتبع في هذه الدراسة فهو المنهج الوصفي القائم على الإحصاء والتحليل.

ومن أهم المصادر التي أفادتني في هذا العمل: «التعريفات للجرجاني ومعجم لسان العرب » لابن منظور، كذا « كتاب المصطلح في اللسان العربي » لعمار ساسي، إضافة إلى كتاب «المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة » لعبد الله محمد العبد، بالإضافة لمؤلفات عبد الجليل مرتاض خاصّة مولوده «الجديد القاموس الوجيز في المصطلح اللساني ».

وككل باحث يخوض غمار البحث فقد واجهتني بعض الصعوبات، تمثلت في كوني أخوض غمار هذا النوع من الاجتهاد، في الحديث عن عالم يعيش بين ظهرانينا، وقد لا أفِ الأمر حقّه فأكون عرضة للنقد والقدح وهذا ما جعلني حذرة في كل خطوة أخطوها.

لا يسعني في الأخير إلاّ أن أتوجّه بالشكر الجزيل للأستاذ المشرف أ.د عبد الناصر بوعلي، على ما بذله من جهد من أجل انجاز هذا العمل، فله منّي جزيل الشكر والتقدير، كما أشكر كلّ من ساعدني في عملي هذا.

وأتقدّم بالشكر الجزيل للجنة الموقّرة التي تتولّى قراءة هذا البحث ومناقشته

والله أسأل التوفيق والسداد

تلمسان: 03شعبان1439 الموافق ل 2018/04/19

الطالبة: بركات خديجة

المدخل:

أولا- السيرة العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض.

ثانيا- الوظائف الإدارية المسندة إليه.

ثالثا- الجهود العلمية للباحث.

رابعا- مؤلفاته.

المدخل

1- السّيرة العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض:

أ- المولد والنشأة:

عبد الجليل مرتاض من مواليد 1942 بمسيردة (تلمسان)، حاصل على شهادة دكتوراه دولة في الدراسات اللغوية، وأستاذ بجامعة تلمسان ومن مهامه التربوية والعلمية كان أستاذا ثانويا ثم أستاذا جامعيا وأستاذا زائرا في الجامعات الجزائرية، كما كان مشرفا على عدة رسائل في الماجستير والدكتوراه في اللغة العربية وعلومها واللسانيات الحديثة ، وناقش العديد من مذكرات الماجستير ورسائل الدكتوراه في مختلف جامعات الوطن ساهم في تأهيل أساتذة جامعيين داخل الوطن و خارجه.

ومن الوظائف الإدارية المسندة إليه في التعليم العالي نذكر:

- ترأسه لقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تلمسان(1978-1981)
- مدير معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة تلمسان (1981-1984)
- مدير المعهد الوطني للتعليم العالي للغات و الأدب العربي في تلمسان (1984-1990)

كما اشتغل عدة مهام منها أنه كان :

- عضو إتحاد الكتاب الجزائريين منذ 1988 م.
- عضو اللجنة الوطنية لبرنامج اللغة العربية.
- عضو رابطة الأدب الإسلامي العالمية(الرياض).
- عضو المجلس الأعلى للغة العربية منذ 1988 حتى الآن.

كما ألف عبد الجليل مرتاض مؤلفات أدبية وأخرى في اللغة وعلومها[1].

موقع إلكتروني:RTTPS//bu.univ.ourgla.dz_Mahmoude _benSari.pdf ?idthese:226.17 /12/2017

إضافة إلى الأبحاث والدراسات المختلفة في مختلف أجناس اللسانيات: مصطلحات ونقذ لساني وآداب و سيميوطيقا ونحو و تحاليل نصوص خاصة ما يتعلق بالغة العربية وعلومها، كذلك دراسات جاءت في مختلف الدوريات [1].

ومن نشاطاته العلمية الأخرى نذكر ما يلي:

1 - مدير مجلة "المصطلح" التي صدر العدد الأول منها في مارس 2002 وهي تابعة للمخبر.

2 - عضو في هيئة تحرير مجلة "اللغة العربية" للمجلس الأعلى للغة العربية.

3 - خبير في مجلات جامعية وطنية عديدة.

4 - خبير في جائزة اللغة العربية التي يمنحها المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر كل سنتين.

5 - مدير مخبر تحليلية إحصائية في العلوم الإنسانية منذ 2002.

وإلى جانب هذه النشاطات، نشاطات علمية عامة منها:

-المشاركة في عدة ملتقيات وطنية ودولية داخل الجزائر وخارجها[2] .

---

[1] مجلة اللغة والتواصل، ملف خاص بالأستاذ الدكتور عبد الجليل مرتاض، مختبر اللغة العربية والاتصال جامعة وهران، الجزائر،العدد 11، ديسمبر، 2011، ص15.

[2] المرجع نفسه ص15.

ب- الجهود العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض في اللغة و الأدب:1

توطئة

يعدّ الباحث عبد الجليل مرتاض واحد من أعمدة البحث العلمي اللغوي والأدبي في الجزائر والوطن العربي، وأحد الرموز المناصرة للغة العربية حيث عمل على تنميتها وتطويرها دون كلل أو ملل، وذلك من خلال انجازاته و بحوثه.

تنوعت كتاباته ومؤلفاته بين البحث العلمي في اللغة والنقد والترجمة والرواية مست قضايا الفكر بين التراث والحداثة، وكان الهدف من كتبه العلمية توجيه أنظار الباحثين إلى التراث العربي القديم في المجال اللساني خاصة، كما ألح على ضرورة الرجوع لهذا التراث و البحث فيه حيث ظهر هذا في الشق العلمي من إنجازاته وقد صرح أكثر من مرة وقال :**"أعتقد أن الحاجة العلمية لبحث التراث العربي الإسلامي عامة والحركة الـلغوية المبكرة خاصة لا تزال ماسة قائمة على الرغم من المجهودات العلمية الجادة التي بذلتها في هذا المجال علماء العرب وأجانب منذ وقت بعيد وحتى اليوم، وليس استمرار البحث العلمي في هذا الحقل اللغوي عجبا بل العجب أن تتوقف عجلة البحث وحركة العمل، وما استمرار البحث الأكاديمي في هذا التراث اللساني العربي الأصيل إلا دلالة على قوته وعراقته وأصالته مؤكدا البذور والجذور التي أسسها له أوائل الفقلغيون (فقهاء اللغة) القدماء العباقرة تنم عن بنيات صحيحة ومناهج سليمة لا يشوبها وهن ولا خطل"** [(1)].

لقد أشاد عبد الجليل مرتاض في أكثر من مناسبة بدور العرب الفعال في ابتكار مناهج علمية للدراسة اللغوية، حيث أنهم انتهجوا منهج فقلغي شامل لدراسة جوانب مختلفة من اللغة العربية ، والتي اعتمد على إقامة الحجة العلمية بالعودة إلى أرقى المدونات العربية القديمة وذلك لإثبات صفاء العربية وكمالها، وكذلك حمايتها من أي تحريف.

[1] مجلة اللغة والتواصل، ملف خاص بالأستاذ الدكتور عبد الجليل مرتاض، ص16.

تطرق عبد الجليل مرتاض في دراساته إلى جهود العلماء المحدثين، ولم يكتف في بحوثه بحصر الإيجابيات، بل ذكر النقائص واقترح الحلول خاصة في ما يتعلق بقضايا المصطلح وإشكاليات الترجمة .

كما شغلت بال عبد الجليل مرتاض مسألة تيسير النحو العربي ، التي شغلت المحدثين منذ أن تم تحقيق كتاب الرد على النحاة لابن مضاء القرطبي، حيث كان له رأيا اهتم به الدارسون، يدعو فيه إلى عدم حذف أي باب من أبواب النحو، وما يجب حذفه هو الاستطرادات الفلسفية، حتى يصبح التيسير قراءة معاصرة وإعادة بناء النحو بما يلاءم العصر.

الجهود العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض في اللغة والأدب:

1 - الإضافات والإسهامات التي قدمها في الدرس اللغوي العربي.
2 - منهج الباحث في صياغة المتن اللغوي وتقديمه للطلبة.
3 - قضايا المصطلح اللساني بين الأصالة والحداثة .
4 - الإبداع الروائي والفني بين المكون الثقافي الجزائري والعربي.

لقد بادر الباحث عبد الجليل مرتاض خلال مسيرته البحثية إلى استنهاض الهمم من أجل العمل على تطوير اللغة العربية وتنمية مجال استعمالها، واستغلال الدراسات اللسانية من أجل إحداث نقلة نوعية في العلوم اللغوية[1].

ولما كانت اللغة العربية هي موضوع دراساته في غالب ما كتب، وما يكتب ومركز اهتماماته، فهو يسعى دائما إلى الاستفادة من مناهج البحث اللغوي الحديثة، وهذا من مظاهر التحديث لديه، وذلك لسعيه دائما إلى تحقيق نتائج لخدمة الدرس اللغوي، حيث كان عبد الجليل مرتاض من الدارسين المعتدلين في موقفه من الحداثة والقدم والمعاصرة والأصالة. وكان يجمع بين الأصالة والحداثة فلا يقبل

[1] مجلة اللغة والتواصل، ملف خاص بالأستاذ الدكتور عبد الجليل مرتاض ، مختبر اللغة العربية والاتصال جامعة وهران، الجزائر، العدد 11، ديسمبر 2011، ص15.

القديم لقدمه ولا يرفض الحديث لحداثته.

ومن مؤلفات الباحث عبد الجليل مرتاض نذكر بعض ملخصاتها اعتمادا على مذكرة المؤلف نفسه:

1 - بوادر الحركة اللسانية الأولى عند العرب- دار الأشرف – بيروت 1988 : ورد في الكتاب دراسة عامة للعوامل التي أفضت إلى صناعة النحو العربي وتطورا من 50هـ إلى 150هـ ولا سيما في البصرة وأمصار عربية أخرى.

2 - الموازنة بين اللهجات العربية –دار الغرب- وهران: يتناول الكتاب المدونة اللسانية، والتراكيب النحوية والصرفية والصوتية في ضوء القراءات القرآنية واللهجات العربية الفصيحة.

3 - اللسانيات الجغرافية في التراث اللغوي العربي- دار الغرب – وهران : يتناول الكتاب جملة من النشاطات اللسانية عند العرب القدماء في ضوء المناطق والآفات الكلامية ورواية اللغة وتدوينها مذيلا بعلم اللهجات.

4 - اللغة والتواصل – دار الهومة – الجزائر ط 03: يتعرض الكتاب إلى الاقترابات التواصلية شفهيا وخطيا مع تحليل النصوص، وخطابات مختلفة من خلال محاولة إسقاط النظريات التبليغية اللسانية الحديثة.

5 - التهيئة اللغوية للبحث في العربية- دار هومة –الجزائر: يعالج الكتاب نشأة النحو اللغوي تاريخيا عند العرب، وقواعده وأهميته، ومواقف القدماء والمجامع العربية منه. حيث عرض موقف علماء كسيبويه 180 هـ وابن فارس 395 هـ والخليل 175 هـ وابن مالك 672 هـ ثم تكلم عن ظاهرة النحت في العربية بين القدماء والمحدثين،مناقشا ومحللا.ومن المناقشين الذين ناقش آراءهم وحللها :الأب نخلة اليسوعي، وعبد الواحد الوافي، وأحمد فارس الشدياق، والأب لويس شيخو، وعبد الله أمين، وإبراهيم السمرائي، وصالح بالعيد، وعبد القادر المغربي، وإسماعيل مظهر...إلخ، ثم أعطى رأيه في النح ت مقترحا مصطلحات لسانية جديدة منحوتة تدخل في إطار جهوده التي نحن بصدد البحث فيه.

ج- مؤلفات عبد الجليل مرتاض:

1 - اللغة و التواصل.
2 - التحولات الجديدة للسانيات العربية.
3 - العربية بين الطبع والتطبع.
4 - الفسيح في ميلاد اللسانيات العربية.
5 - في رحاب اللغة العربية.
6 - العربية في عالم النص والقراءة.
7 - البنية اللسانية في رسالة "الضب"للبشير الإبراهيمي.
8 - دراسة لسانية في الساميات واللهجات العربية القديمة.
9 - علم اللسان الحديث في القرآن.
10 -التهيئة اللغوية للنحت في العربية.
11 -في عالم النص والقراءة.
12 -اللسانيات الأسلوبية
13 -اللغة و التواصل.
14 -في مناهج البحث اللغوي.
15 -الموازنة بين اللهجات الغربية الفصيحة.
16 -الظاهر و المختفي "طروحات جدلية في الإبداع و التلقي".
17 -الوظائف النحوية في مستوى النص .
18 -مفاهيم أولية في علم اللهجات .
19 -التحليل البنيوي للمعنى و السياق.
20 -اللسانيات الجغرافية في التراث اللغوية العربي.
21 -البنية الزمنية في القص الروائي – ديوان المطبوعات الجزائرية 1993.
22 -مفاهيم لسانية دي سوسير .

23 -التحليل البنيوي للخطاب.

24 -لسانيات النص التحليلية.

25 -تراكيب لهجية عربية جزائرية في ظل الفصحى.

26 -مباحث لغوية في ضوء الفكر اللساني الحديث.

. إبداعاته الروائية:

1 - جزائريات.

2 - رفعت الجلسة

3 - عقاب السنين.

4 - دموع و شموس.

5 - أنتم الآخرون.

6 - لا أحب الشمس في باريس.

7 - ما بقي من نعومة أظفار الذاكرة.

[1] مجلة اللغة والتواصل، ملف خاص بالأستاذ الدكتور عبد الجليل مرتاض ، ص 14.

الفصـــل الأول:

مفهوم المصطلح

أولا: المصطلح لغة واصطلاحا.

ثانيا: المصطلح اللساني العربي عند عبد الجليل مرتاض.

ثالثا: خصائص المصطلح.

رابعا : المصطلح بين الذيوع والانحصار –قضية السيرورة–.

خامسا: المصطلح اللساني ومشكلاته.

سادسا: إشكالية المصطلح عند العرب.

سابعا: المصطلح اللساني العربي ومشكلاته.

ثامنا:أهمية المصطلح.

أولا: مفهوم المصطلح:

أ . لغة:

المصطلح من مادة (ص . ل . ح) الصلاح ضد الفساد، صلح، يصلح، إصلاحا، صلوحاً.

قال أبو زيد:

فَكَيْفَ بِأَطْرَاقِي إِذَا مَا شَتَمَتْنِي ؟ وَمَا بَعْدَ شَتْمِ الوَالِدِينَ صُلُوحُ

والإصلاح نقيض الفساد و الاستصلاح نقيض الاستفساد[1].

وفي معجم الوسيط جاء في مادة (صَلَحَ) صُلاحًا وصُلوحًا زال عنه الفساد، وصَلُحَ الشيء كان نافعا ومناسبا. أصْلَحَ في عمله أو أمره...بما هو صالحٌ نافع، وأصلح بينها أو ذات بينهما أي أزال ما بينهما من عداوة وشقاق. قال تعالى:﴿**وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما**﴾[2].

. واصطلح القوم زال ما بينهم من خلاف.

. اصطلحوا على الأمر تعارفوا عليه واتفقوا (تصالحوا):اصطلحوا تهيأ للصلاح.

الاصطلاح :مصدر اصطلح والاصطلاح إتفاق طائفة على مخصوص ولكل علم اصطلاحاته[3].

ومن هذا التعريفين نستنتج أن المعنى اللغوي لكلمة مصطلح يعني الصُلحُ والسِلم بين الأقوام المختلفة وصالح ضد فاسد.

---

[1] ابن منظور ، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1119، ص 2479.

[2] سورة الحجرات الآية09 رواية حفص.

[3] معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الإشراف، مصر، ط4، 2004، ص 550.

ب . اصطلاحا

هو إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة بينهما، وقيل الاصطلاح: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل: الاصطلاح: إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد وهو لفظ معين بين قوم معنيين[1].

وفي تعبير آخر: « المصطلحات هي علامات المعرفة، وسمات تعرف بها العلوم، وهي ألوان مختلفة مفتوحة تنتظم بها الحياة سكونا وحركة، وتعارف بها الأجيال وتتحاور بها الحضارات وتتقدم بها الأم م » [2].

فالمصطلح أداة التعامل مع المعارف والعلوم، وبه يكون التواصل في مجتمع المعلومات.

كما أن اللغة خاضعة لسنة التطور والتقدم والتغيير في ألفاظها ومعانيها وذلك لظهور العلوم والاختراعات الجديدة.وهذا كله يسهم في ظهور مصطلحات جديدة ومسميات لكل علم من العلوم "بذلك يكون المصطلح مفتاحا لتعليمية العلوم، واللغات والمعارف كلها، وإطارا موسوما في تحصيلها من غير انحراف مقصود ولا إجحافٍ مردودٍ"[3].

والمصطلح لا ينشأ إلا في لغة خاصة به في مختبر علمي يتولى إنتاجه علماء مختصون كل في اختصاصه الدقيق[4].

لم يرد عند أسلافنا لفظة مصطلح، ولم يستخدموه لكن كان بدلا منه لفظ اصطلاح ولم يعرف في

---

[1] محمد السيد شريف الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 1413م/816هـ، ص27.

[2] عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1-2007، ص 4.

[3] المرجع نفسه، ص4 -5.

[4] خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان ، الرباط، 2013، ص131.

مصطلحاتنا وقواميسنا الحديثة إلا منتصف هذا القرن.

في تاج العروس "الاصطلاح":

« و الاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوصة» [1].

لكن هناك ما يتناقض مع هذا الكلام بعدم استخدام أسلافنا للفظ مصطلح، لأنه بعد مجيء الإسلام انتقلت اللغة العربية إلى استعمال جديد في اللغة يساير مفاهيم الدين الإسلامي، فنشأت العلوم الدينية وكانت لها مصطلحات خاصة بها وذلك لعلوم العربية مصطلحات خاصة في مؤلفات ومعاجم. فكان "للفقه مصطلحاته، وكذلك للتفسير والحديث وعلم الكلام [2].

وكان علماء الحديث أول من استخدم لفظ **"مصطلح"**حيث ظهر لفظ **"مصطلح"**في عناوين بعض مؤلفات مثل كتاب **"الألفية في مصطلح الحديث "** للزين العراقي 807 هـ وكتاب **"نخبة الفكر في مصطلح الأثر"**للحافظ بن حجر العسقلاني 852 هـ وكذلك كتاب **"الزينة في المصطلحات الإسلامية العربية"** لابن هشام أحمد بن حمدان الرازي حيث تحدث فيه عن تطور الصلة بين المصطلحات الشرعية واللغوية[3]. ويرى محمود فهمي حجازي أن جل المتخصصين في علم المصطلح متفقون على أفضل تعريف للمصطلح هو:**"الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح وهو تعبير خاصُ ضيقُ في دلالاته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيحقق بذلك وضوحه الضروري".** [4]

---

[1] محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح حسين نصارم، طبعة حكومة، الكويت، ج6،1969 ، ص551.

[2] وفاء كامل فايد، المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، عالم الكتب الحديث، 2004، ص142.

[3] عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث، إربد، لأردن، ط1، 2012، ص89.

[4] -محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1993، ص11-12.

ومن خلال ما جاء به فهمي حجازي عن المصطلح فإنه قد يكون كلمة مفردة أو عبارة مركبة محددة،كما أنه يكون ضيقا وأن يكون له دلالة واحدة محصورة لمعنى أو مفهوم محدد، كما أنه يرد في سياق واحد حسب التخصص حيث يكون لامعا في الخاص. ومنه نستنتج أن للمصطلحات سيمات وردت في هذا التعريف:

أ. يكون مفردا أو مركبا:

يرى بعض الباحثين:"أن المصطلح كلمة أو مجموعة كلمات من لغة مخصصة وعلية لا يشترط في المصطلح أن يكون كلمة مفردة بل قد يرد مجموعة كلمات وعبر مطولة، لأنه قد يفقد أهم خصائصه وليس بالضرورة أن يحمل كل صفات المفهوم.

ب . تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة:

بما أن المصطلح يعبر عن مفهوم خاص، وفي مجال محدد يعني أن له معنى خاص به في اللغة المتخصصة وصيغة واضحة إذا ما ظهر مع لغة عادية[1].

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص14.

ثانياً: أصالة المصطلح اللساني العربي عند عبد الجليل مرتاض:

المصطلح عند الباحث عبد الجليل مرتاض « **أصالة المصطلح تنبثق من أصالة اصطلاحه سواء تعلق المصطلح بالقواعد ورموزها أم بالشرع أم العروض، والاصطلاح متعلق لغويا بالعموم بينما المصطلح مقيد بالخصوص. وكل شيء نقل من عمومه إلى خصوصه، انتقل من إصطلاح إلى مصطلح، فالقافية اصطلاحا هي القفا، أي مؤخرة العنق ومصطلحا ما دل على آخر البيت، لذلك قال العروضيون والقافية من الأسماء المنقولة من العموم إلى الخصوص** » [1].

وأضاف :« **و مصطلحا ما هو مخصوص و محضور في الشرع** »

ومن خلال ما جاء به عبد الجليل مرتاض عن المصطلح أنه فرّق بين لفظة: **مصطلح** و**اصطلاح**، فالأول خاص والثاني عام.

غير أنه هناك من قال أنهما مترادفان في اللغة العربية وهما مشتقان من "اصطلح"جدره "صلح" بمعنى"اتفق" لأنهما يدلان على اتفاق أصحاب تخصص ما على استخدامه للتعبير عن مفهوم علمي محدد[2].

كما يرى البعض أن لفظ "المصطلح"خطأ شائع والصحيح هو "اصطلح"وذلك لأسباب ثلاثة:

1 - أن المؤلفين العرب القدماء استعملوا لفظ "اصطلح"فقط.

2 - إن لفظ"مصطلح"غير فصيح لمخالفته قواعد اللغة العربية.

3 - إن المعاجم العربية التراثية لم تسجل لفظ"مصطلح"وإنما نجد لفظ "اصطلاح"[3].

---

[1] عبد الجليل مرتاض ، في رحاب اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2004، ص7.

[2] عزار حسينة ،المصطلحية بين التأسيس النظري والتطبيق العملي، المصطلح والمصطلحية، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي_وزو، جزء 1- ديسمبر،2014،ص41.

[3] المرجع السابق، ص7.

ثالثا: خصائص المصطلح:

ومما جاء به المسدي:« **مفاتيح العلوم مصطلحاتها، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى، فهي مجمع حقائقها، وعنوان ما به يتميز كل واحد منها عما سواه** » [1].

فالمصطلحات مهمة لأي علم من العلوم ، وهي الدالة عليها ولا يفهم أي علم ما لم تفِ هذه المصطلحات بمهامها، وما لم تكن قادرة على التوصيل العلمي المطلوب، والتي تكون عظيمة الدقة لِدى اهتم بها العلماء شرقا وغربا، قديما وحديثا وأفردوا لها خصائص لا بد من توافرها في المصطلح وهي:

1 - **يوجد المفهوم قبل المصطلح** : ينطلق عمل علم المصطلح من المفاهيم بعد تحديدها تحديدا دقيقا. لانَّ المصطلح لا يتشكل بوصفه واقعا لغويا، وإنما يصدر من المفاهيم المحددة، وإيجاد مصطلحات دالة عليها، وهذه الخصيصة لب خصائص المصطلح، لأن دون ذلك يؤدي إلى خلط الحقائق، واضطراب في تقدير المادة العلمية، لأن المفاهيم في العلوم المختلفة دقيقة الفروق، قريبة التشابه [2].

2 - **أن يدل المصطلح على مفهومٍ واحدٍ** : إن تحديد وتوضيح المفهوم بالضرورة سيؤدي إلى وضع مصطلح واحد ليدل عليه وبالتالي فإن على المصطلح في حدود النوع العلمي الواحد لا يتعدد مدلوله الواحد، وإلا صار شبيها بالدلالة اللغوية ذات العرف العام، ومنه وضع الدكتور علي القاسمي شرطين لكي يكون المصطلح جيدا:

أ_ تمثيل كل مفهوم أو شيء بمصطلح مستقل.

ب _عدم تمثيل المفهوم أو الشيء الواحد بأكثر من مصطلح واحد[3].

3 – المصطلح العلمي لا يلتبس بغيره ولا يلتبس مفهومه بمفهوم غيره : والذي يشترط في المصطلح عدم اللبس والغموض وفي هذا يقول رمزي بعلبكي: « **إن الشرط الأول لصحة المصطلح أن يكون مميزا عن سائر المصطلحات إلا عند الترادف، ولا ريب أن إغفال هذا الشرط يؤدي إلى**

---

[1] عبد السلام المسدي، مباحث تأسيسية في اللسانيات، مؤسسات عبد الكريم عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، دط، دت، ص:11.

[2] عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2011، ص:32.

[3] المرجع نفسه ص33.

. **الاضطراب و الاختلاف** » [1].

و يقول كذلك د.محمد حلمي :« **من صفات المصطلح الفني الخلو من اللبس في الفهم...حتى يتم التواصل بين المتخصصين في الحقل المعني بلا صعوبة ...و على ذلك لزمت الدقة التامة في نقل المصطلح إلى العربية** » [2] .

4 – التواضع العرفي بين أهل الاختصاص في مجال علمي ما: هذا الشرط أساس الاصطلاح وبدونه لا يكون وجود للمصطلح وينعدم التواصل العلمي.ومنه فإن اتفاق علماء الحقل الواحد على دلالة المصطلح هي التي تعطي مصطلحا ما شرعية وجوده. وقال د.أحمد مطلوب :« **من شروط المصطلح العلمي ...اتفاق العلماء عليه للدلالة على معنى من المعاني العلمية** »[3].

5 – **الثبات والاطراد:** و يشترط أمران:

أولهما: عدم تغيير أو تذبذب العلاقة العلامية الاصطلاحية في الشكل "العلامة"أو المضمون المعنى أو المفهوم، والمصطلح لا يرتبط وجوده بسياق الكلام، إنما بمنظومة التصورات التي ينتمي إليها فيحافظ على المعنى رغم اختلاف السياق، ويقول رمزي بعلبكي في هذه الخاصية :« **شرط أساس آخر من شروط المصطلح ...هو إطراده حيثما ورد**» [4].

ثانيهما: أن تكون المصطلحات متجانسة الصيغ بحيث يمكن تنسيقها تبعا لأشكالها.

6 – **فهم المصطلح يكون في منظومة اصطلاحية:** ومعنى هذا أن تكون العلامة منتمية إلى

---

[1] عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، ص:32.

[2] نفس المرجع، ص33.

[3] نفس المرجع، ص34.

[4] نفس المرجع–ص35.

نظام علامات و لا تستخدم كعنصر وحيد. وفي هذا يقول ريمون طحان: « **ويتألف الحقل المفهومي في كل علم واختصاص من وحدات منظمة، وفق الوشائج القائمة بين إشارات الحقل الواحد**»[1].

7 – لا يشترط في المصطلح الدلالة على كل صفات الشيء المصطلح عليه: معنى هذا أن يختار العلماء الصفة الغالبة على الأشياء لوضع تسمية أو مصطلح لها. ومن ذلك أن كلمة "**أوكسجين**"أصل معناها هو "**مكون الصدأ** "ولو عرف الناس أن أول الأمر بعد أن عرِّفت كل صفاته لسُمّي "**مكون الحياة**"وصح تسميته ب"**بيوجين**"وسبب اختيار المصطلح لا يكون عادة منطقيا، كما لا ينبغي تغيير المصطلح كلما عبر ذلك بشيء جديد، كما ينادي البعض بتغيير سمية مصطلح "الحاسوب" إلى "الرتابة" ذلك أن مهمة الحاسوب ليست فقط الحساب. وفي هذا قال محمود حجازي : « **وليس من الضروري أن يحمل المصطلح كل صفات المفهوم الذي يدل عليه، فالمصطلح يحمل صفة واحدة على الأقل من صفات المفهوم، فكلمة سيارة لا تحمل من مادة الكلمة إلا صفة واحدة وهي السير وما أكثر المركبات التي تسير ! ولكن اختيار هذه الصفة وصوغ المصطلح بوزن "فعّالة" والاتفاق على جعله دالا على هذا المفهوم عناصر تكاملت لإيجاد هذا المصطلح**» [2].

وكتفسير آخر لهذه الخاصية هو أن المصطلح يوضع للمفهوم ولا يشترط مناسبة بين اللفظ والمعنى وقال د.عبد الصبور شاهين :« **أن المصطلح لفظ موضوع باتفاق أهل الاختصاص، دون مناسبة بين لفظه ومعناه،فلا ينبغي التماس علة التسمية، فهي هكذا كانت** » [3] أما تفسير غير صائب لهذه الخاصية فهو ما جاء به د.أحمد مطلوب: « **فشروط المصطلح كما تبين ...اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى**» [4].فهو يشترط الاختلاف بين الدلالتين وهذا تضييق فيما يراه.

---

[1] عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، ص36.

[2] المرجع نفسه، ص 36_37.

[3] المرجع نفسه، ص38.

[4] المرجع نفسه، ص38.

8 - **العلاقة بين المصطلح والمفهوم تكون علاقة رمزية لا وصفية لذلك فهو مختص ر ومكثف:**

يعتبر الباحثون هاتين الخاصيتين وجهين لعملة واحدة حيث يقولون أن المصطلح يحتوي على قسط وافر من الرمزية، لأنه يطلق التسمية على حيز معين من الواقع ويخصه بمعنى.ومما جاء في قول د .عبد الصبور شاهين :« **إننا لا نستخدم المصطلح لوصف حقيقة علمية إنما مجرد رمز لها ليساعد على استحضارها فكريا** ».وعن اختصار المصطلح يقول د.محمد حلمي :« **من الصفات العامة للمصطلح الفنّي أن يكون موجزا فهو في حقيقته رمز لمفهوم يمثل أشياء أو صورا معينة أو بالتجريد يشير إلى مجموعة من الأشياء لها صفات مشتركة**» [1].

أما عن تكثيف الرمز يقول د.حلمي« **من صفات المصطلح العلمي بشكل عام التكثيف ...حتى يتم الاتصال السريع بين المختصين في هذا الحقل، فقد تغني كلمة واحدة بسيطة أو مركبة أو رمز أو علامة عن جملة أو فقرة بأكملها، وإذا تم ذلك في عدة كلمات أصبح التكثيف تراكمياً وأدّينا بعدد قليل من الكلمات ما يمكن أن تؤديه اللغة العادية في فقرة أو فقرات بأكملها** » [2] .و يفهم من هذا القول أن تكثيف المصطلح لتسريع التواصل بين المختصين في الحقل العلمي الواحد هو اختصار لكلمة أو مجموعة كلمات أو حتى فقرة أو فقرات، وهو ضم لها كي نتواصل لمصطلح واحد[3].

9- لا يشترط أن يكون المصطلح من لفظة واحدة أو كلمة واحدة:

وما قال د.عبد الصبور شاهين في هذا الشأن : « **سواء تكون من لفظ أو عبارة أو من حروف مختصرة أو من حرف أو من رمز أو من رقم حسابي في العمليات الرياضية أو حتى من اسم**

---

[1] عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، ص38.

[2] المرجع نفسه،- ص39.

[3] المرجع نفسه ،ص39.

شخص، ففي هذه الحالة يتناسى جانب الدلالة على الشخص ولا نذكر إلا الحقيقة العلمية.» [1] معناه أن المصطلح قد يتكون من عبارة، أو لفظ، أو أرقام، أو اسم عالم، أو شخصية.

رابعاً: المصطلح بين الذيوع و الانحصار:« قضية السيرورة »

إن المصطلحات تعبر بدقة عن مفاهيم علم ما حتى يتم التواصل العلمي بشكل دقيق، فوضوح المفهوم مرتبط بوضوح ودقة وضع المصطلح، والمشكلة المطروحة في هذا العصر أن اللسانيات الحديثة نشأت في أحضان العرب وتكونت لها مصطلحات خاصة بهم، ولما اهتم العرب بهذا العلم الحديث الجديد واجهتهم مشكلة المصطلحات اللسانيات الغربية فضلاً عن العلوم اللسانية، فإن لم يتجاوزوا مشكلة ترجمة المصطلحات اللسانية الغربية إلى العربية بشكل دقيق وواضح فلن يصلوا إلى فهم علومها.فكان العرب مثلما يقطف من كل حقل زهرة ف لا الأزهار تناسقت و لا الحقول تناغمت. وبالتالي عكست اللغة العربية في كل جوانبها الحديثة صور المجتمع العربي في شتاته الحديث وتمزقه الغريب لأن كل مترجم وضع مصطلحات حسب ما رآه مناسبا حسب وجهة نظره دون استقصاء لأعمال من سبقوه وكل غافل عن خطة الآخر ومتناسيا لجهوده فكانت فوضى المصطلحات [2].

و هناك عدة مقاصد وضعت لسيرورة المصطلحات:

المقصد الأول:المصطلح بين القديم و الحديث:

و هذه المشكلة منهجية في أسبابها تفجيرية في عمقها:

منهجية: لأن المنهج الذي اتبعه القدماء في تناولهم اللغة مختلف عن المنهج الذي اتبعه المحدثين و منه

---

[1] عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، ص39.

[2] المرجع نفسه–ص141.

أن طريقه نشوء المصطلح التراثي مختلف عن نشوء المصطلح اللساني الحديث.

تفجيرية: لأن استعمال المصطلح المألوف خير وأحسن من وضع مصطلح جديد[1].

والتفجير يكون في تفجير معطيات المصطلح التراثي التي تكون قادرة على التعبير عن مفاهيم المصطلح الحديث واستيعاب هذه المفاهيم. كما يرى المنشغلون بالمصطلح اللساني العربي: « **أن من مبادئ وضع المصطلح اللساني العربي الحديث هو استقراء وإحياء التراث العربي وخاصة ما استعمل منه من مصطلحات علمية عربية صالحة للاستعمال الحديث، وما ورد من ألفاظ معربة...ومسايرة المنهج الدولي في اختيار المصطلحات العلمية مراعاة التقريب بين المصطلحات العربية والعالمية لتسهيل المقابلة بينهما للمشتغلين بالعلم والدارسي ن** [2]. أما القول بأن المصطلح العربي لا يمكن توظيفه في اللسانيات، ولا بد من مصطلحات جديدة، ذلك أن المصطلح التراثي بُني على مفاهيم محددة وتصانيف خاصة بالعرب تختلف عمّا هو الآن فهذا إجحاف بحق التراث العربي واللسانيات العربية [3].

المقصد الثاني: مشكلة الترادف والاشتراك اللفظي:

ممّا سبق طرحه أن من خصائص المصطلح:

أ- ينبغي تمثيل كلّ مفهوم أو شيء بمصطلح مستقل.

ب- عدم تمثيل المفهوم أو الشيء الواحد بأكثر من مصطلح واحد.

---

[1] عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، ص142.

[2] المرجع نفسه-ص142.

[3] المرجع نفسه-ص142.

وهذه الخاصية من أسس السيرورة وضرورية ، لأنه إن دلّ المصطلح على أكثر من مفهوم ، أو دُلّ بمفهوم على أكثر من مصطلح ، كان هذا التواضع والاصطلاح المضاعف منحلا وغير مقيّد ، ويجب التخلص من هذا الوضع.

ويجب أن يكون هناك توحيد معياري للمصطلحات العربية والذي يتم بالخطوات التالية[1].

1- تثبيت معاني المصطلحات عن طريق تعريفها.

2- تثبيت موقع كل مفهوم في نظام المفاهيم طبقا للعلاقات المنطقية أو الوجودية بين المفاهيم.

3- تخصيص كل مفهوم بمصطلح واضح يتم اختياره بدقة من بين المترادفات الموجودة.

4- وضع مصطلح جديد للمفهوم عندما يتعذر العثور على المصطلح المناسب من بين المرادفات الموجودة.

5- أن يكون المصطلح المخصّص لمفهوم ما ذا علاقة اشتقاقية ، أو دلالية ، أو تأصيلية ببقية مصطلحات منظومة المفاهيم المترابطة ببعضها [2].

المقصد الثالث: تثبيت مفهوم المصطلح يحتاج إلى الشرح ضرورة:

كانت الخاصيّة الأولى من خصائص المصطلح أنه يوجد معنى في الذهن قبل وجود المصطلح ، وبذلك تكون الانطلاقة من المعنى إلى اللفظ، وهذا ما يبيّن أن المفهوم يكون واضحا في ذهن واضعه. وعند وضع مصطلح يدلّ على مفهوم، لابدّ من تعريف هذا المصطلح حتّى تتضح العلاميّة

---

[1] عبد الله محمد العبد،المصطلح اللساني وقضية السيرورة،ص147.

[2] المرجع نفسه ص 147.

في العلاقة المصطلحية (ينطبق المفهوم على المسمّى أو المصطلح).

وعن توحيد المصطلحات المعيارية يقول البعلبكي: « **تثبيت معاني المصطلحات عن طريق تعريفها.** » [1].

وكان على واضعي المصطلحات شرحها وتعريفها بشكل يضمن وُضُوح المفهوم لدى المتلقي.

وفي هذا يقول الخولي :« **لم يكتف المعجم بوضع المناظر العربي للمدخل الانجليزي ، بل تم شرح المصطلح العربي في معظم الحالات ، ولم يكتف المعجم بالشرح ، بل أعطيت أمثلة توضح المقصود...** » [2].

المقصد الرابع: فهم مصطلح يكون في منظومة اصطلاحية

معنى هذا أن تكون المصطلحات مرتبة ترتيبا حسب الحقول وحسب علاقاتها ببعضها البعض ، وهذا الترابط في العلاقة اللغوية عامة والاصطلاحية خاصة شرط أصيل في فهم العلاقات. ويجب ألا يكون ترتيبا ألف بائيا أو أي ترتيب آخر.

وفي هذا يقول عبد الصبور شاهين في كتابة العربية لغة العلوم والتقنية: « **أن موقفنا من هذه الفوضى المعجمية ينحصر في أمرين :الأول :رفض هذا النوع من المعاجم الألفبائية مهما اتخذ لها أصحابها من الذرائع** » [3].

---

[1] عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، ص153.

[2] المرجع نفسه، ص154.

[3] عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية ، دار أزمنة، عمان، ط1، 1988، ص27.

وقد رتب بعلبكي المصطلحات ترتيبا ألفبائيا إنجليزيا حيث أن المصطلحات انتشرت في كل مكان، واحتاج المؤلف في تبويب المصطلحات إلى(تحديد الفرع اللغوي الذي ينتمي إليه المصطلح). وعلّل هذا بقوله:وعلّل هذا بقوله:« **إن تحديد الفرع اللغوي الذي ينتمي إليه المصطلح لما يسعف على إيضاحه وعلى تبيان علاقته بالمصطلحات الأخرى ولاسيما ما يرادفها أو يقابلها أو يتفرع عنها** »[1].

هذا ما أدى إلى كثرة الإحالات في المعجم، لدى وجب جعل المصطلحات كل حسب حقلها.

المقصد الخامس: ضرورة الالتجاء إلى داخل اللغة العربية عند توليد المصطلحات الجديدة

حين ننظر إلى واقع المصطلح اللساني العربي نجده يتجه إلى خارج اللغة العربية ، إن الترجمة والتعريب أكثر من التوليد من الداخل. ومما نلاحظه من خلال عينات مختارة من المعاجم الثمانية [2].أن المصطلحات التي جاءت عن طريق التوالد الداخلي للغة العربية (اشتقاق ، مجاز، نحت)كانت حوالي **1390مصطلحا،** ما يشكل نسبة **21 %** فقط من مجموع المصطلحات الموجودة في المعاجم التي تقدر **ب6564 مصطلحا،** أما المصطلحات التي اتجهت اتجاها خارجيا(الترجمة ، التعريب ،الاقتراض) فقد كانت نسبتها **68%** مايمثّل **4526 مصطلحا،** وهي نسبة عالية مقارنة بالنسبة السابقة. ومنه نستنتج أصحاب هذه المعاجم اعتمدوا على الاقتراض والتعريب ، أمثلة على ذلك ، في مصطلحي: **فونيم** و**مورفيم**.

---

[1] عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية ، ص153.

[2] باكلا:معجم مصطلحات علم اللغة الحديث ،بعلبكي:.Dictionory of linguistique terme، المسدي: قاموس اللسانيات ، الخولي محمد العلي: معجم علم اللغة النظري ، مبارك مبارك:معجم المصطلحات الألسنية ، الخولي محمد العلي:معجم علم الأصوات ، خليل أحمد خليل:معجم المصطلحات اللغوية ، بسام بركة:.Dictionnaire de linguistique

1- بعلبكي :

فونيم:مقابل **phonème** تعريب.

مورفيم:مقابل **Morphème** اقتراض

2 - خولي:

فونيم :(**فونيمية**) اقتراض /(**صوتيم**) اقتراض +ترجمة /(**صوت مجرد**) ترجمة: **phonème**.

مورفيم:(**مورفيمية**) اقتراض/ (**حرفية مجرّدة**)اقتراض +ترجمة/(**حرفيم**)ترجمة مقابل**: Morphème**.

3- **المسدي:**

صوتم:مقابل **Phonème** ترجمة +اقتراض.

صرفم: مقابل **Morphème** ترجمة +اقتراض

4- مبارك:

وحدة صرفيّة مجرّدة:مقابل **Morph'ème** ترجمة.

وحدة صوتيّة حرف: مقابل **Phonème** ترجمة.

5-**بركة:**

مورفيم(**وحدة بنيوية صغرى**):مقابل **Morphème** اقتراض+ترجمة.

فونيم اقتراض/**لافظ** ترجمة/**مستصوت** اشتقاق/**وحدة صوتية صغرى** ترجمة مقابل:.**Phonème**

6- **باكلا:**

فونيم:مقابل **Phonème** اقتراض.

مورفيم اقتراض/**الوحدة الصرفية** تركيب وصفي: مقابل .**Morphème**

7–خولي2:

فونيم

مورفيم

8– خليل:

صويت: مقابل **Phonème** اشتقاق.

كُلَّيْمة:مقابل **Morphème** اشتقاق.[1]

ومن هذا نستنتج أنّ أغلبية هذه المصطلحات خارجة عن التوليد الداخلي للغة العربية ، وما اعتمدت إلا على الاقتراض والتعريب والترجمة.

ومن جهة أخرى نجد محاولة ل **سمير استيتية**، أحد المهتمّين والمنشغلين بالقضية الاصطلاحية ، إذ أنّه اتجه بهدين المصطلحين اتجاها داخليا ، حيث قال عن المصطلح الأول :« **في نظرنا أن أدق تعريب لهذا المصطلح هو"صوتون"وهو تعريب نقترحه ...على عدة اعتبارات منها :أنّ اللاحقة العربية (الواو والنون) تعني ما تعنيه اللاحقة اللاتينية الموجودة في المصطلح الانجليزي، فإن الواو والنون في كلمة (صوتون) تدل على التصغير، وذلك كما في :خلدون ، زيدون، وَعبدون، وَحمدون، وكان الأندلسيون يستعملون هذه الصيغة للتصغير، والتصغير في مضمون(الفونيم) واضح في تعريفه الآتي: هو أصغر**

---

[1] عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية ، ص 159_160.

وحدة صوتية تغييرها يُغيِّر في المعنى .وبدلك فإن كلمة (صوتون)أحسن من كلمة (صوتيم) ومن كلمة (فونيم) لأن الأولى متكوّنة من كلمتين أحدهما عربيّة وَثانيتها أعجمية ، ولان الفونيم ليست عربية، ولاهي مصوغة صياغة عربية، فهي باقية على الأصل الأجنبي دون تغيير، ولابأس أن نشير هنا أيضا إلى أننا نذهب إلى تعريب المصطلح (مورفيم) والذي يشير إلى أصغر وحدة صرفية تغييرها يغيّر المعنى– بالنظير العربي الآني :صرفون... » [1].

ومن خلال هذه المحاولة أضنّ أنّ هذا الاتجاه أحسن الاتجاهات وذلك لتفجير الطاقات والقدرات للغوية العربية.

المقصد السادس: بنوك المصطلحات

في ظل هذا الانفجار المصطلحي الضخم والهائل ، أصبحنا في حاجة ماسة إلى بنوك المصطلحات ، ذلك بسبب التفجيرات البركانية للمعرفة الإنسانية في العلوم والتكنولوجيا خاصّة ، إذ يقدر بعض المختصين ظهور ما يقارب خمسين مصطلحا أو أكثر يوميا ، وهذا ما يجعل استيعابه صعبا ، لا من الناحية الذهنية والذاكرة البشرية ولا المعاجم المختصة، لذا لجأ أصحاب القرار إلى إنشاء بنوك المصطلحات العلمية والتقنية ومعالجتها واسترجاعها.

والسبيل الوحيد لاستيعاب هذه المصطلحات هو توظيف الحاسبات الالكترونية، وذلك لما لها من قدرات هائلة على الاحتواء والاستيعاب، ولعل أضخم معجم هو معجم لبعلبكي حيث احتوى **8424مصطلحا**، ولهذه البنوك فوائد كبيرة كما ونوعا، إضافة على سرعة التعامل ودقة النتيجة، كما لها مزايا جمّة في توثيق المصطلحات وسدّ الطريق أمام ا لترادف والمشترك اللفظي، وتسهيل الأمور للمترجمين وترجمة كتب

---

[1] سمير أستيتية، نحو معجم لساني شامل موحد،مجلة أبحاث اليرموك العدد 2 جامعة اليرموك، 1992،ص169.

جديدة، كأن يتخصص بنك المصطلحات في نوع معيّن من المصطلحات وتركيز الاهتمام على حقل واحد خاص [1].

[1] عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية، ص162.

خامسا: المصطلح اللساني و مشكلاته:

ظهر منذ عقدين ونصف في الدراسات المتعلقة باللسانيات، التعبير عن وجود" أزمة" في المصطلح اللساني أو الإشارة إلى المصطلح على أنه "عقبة " من العقبات التي تلقى اللسانيات، أو وصفه بأنه مشكلة من المشكلات التي تتعلق باللسانيات .

واللسانيات تعاني مما تعانيه العلوم المقترحة من مشكلات تتصل بوضع ثمرات الدرس الأجنبي في متناول الباحثين العرب من حيث اللغة والأسلوب والطرق المنهجية، ذلك لمتابعة التطور العلمي السريع ويبقى الاتصال بين الدارسين العرب والأجانب مستمراً دون انقطاع، وتتكيف المعطيات العلمية الغربية لِتُتَنَزَّل في درسنا منسجمة غير ناشزة، وابتداع المصطلحات الموافقة للعلم من جهة والمستمدة من اللغة من جهة أخرى[1].

و المشكل الذي يعترض اللسانيات هو "المصطلح" حيث أنه شكل أزمة كبيرة، ذلك انه نتاج أجنبي نقل إلى استهلاك عربي كما وجد في مصدره أي: أُخذ كما هو.

يضيف أحمد قدور أن نتيجة فوضى المصطلحات أن كل دارس أو باحث يفضل مصطلحات ابتدعها أو استعملها دون الالتفات إلى توحيد المصطلحات أو أن كانت شائعة وموافقة لخصائص اللغة العربية، وهذا الذي ظهر لدى الدارسين المحدثين العائدين من الدول الأجنبية[2].

تتكون مشكلات المصطلح اللساني من وجهين:

الأولى عامة: تحكم الوضع الفردي والاجتهادي في وضع المصطلح وعدم الاتفاق على منهجية

---

[1] موقع إلكتروني: WWW.SCRIBD.COM DOUCUMENT أحمد قدور -2015/02/03.

[2] المرجع نفسه.

محددة حين وضع المصطلح مع كثرة الاقتراحات المستعملة، وغياب فعالية الجهات المنسقة العربية مثل مكتب تنسيق التعريب والمجامع اللغوية العربية ، تعدد مصادر العلوم المقترضة ولغاتها الأصلية، وصعوبة نشر المصطلح في الأقطار العربية.

الثانية خاصة: فهنا تكمن المشاكل في المصطلح نفسه وذلك في كثرة واتساع وتعدد مدارسه واضطراب دلالته، وعدم مراعاة حدود العلمية، واتساع المجالات العلمية و الثقافية التي تنتمي إليها المصطلحات اللسانية، وغموض الكثير منها في مصادرها الأصلية بسبب جدة هذا العلم حتى بالنسبة للأجانب نفسهم وحداثة الكثير من المصطلحات اللسانية لاسيما في المجالات التطبيقية واتصالها بالعلوم الفيزيائية والطبية و الطبيعية وغيرها[1].

لعل أوضح فوضى تضرب المصطلح اللساني هو في عنوان هذا العلم:"اللسانيات"فقد بلغت المصطلحات المعربة والمترجمة لهذا المصطلح ثلاثة وعشرين مصطلحاً منها: علم اللغة، علم اللسان، اللغويات، علم اللغة العام، الألسنية، اللسانيات، الدراسات اللغوية الحديثة...[2]

سادسا: إشكالية المصطلح عند العرب:

لقد اهتم الدارسون بالمصطلح وذلك لأهميته في تعريف العلوم و تحديد مجالاتها ضمن ما اصطلح لها من مصطلحات خاصة بها.

وهذه المصطلحات ليست من إنتاجنا إنما هي وافدة علينا من الغرب حيث سمّى بها مخترعاته وما

---

[1] أحمد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر المعاصر، ط2-2010، ص23_34.

[2] المسدي، قاموس اللسانيات،الدار العربية للكتاب، ص23.

استجد من علوم ومفاهيم، أما العرب فقد واجهتهم مشاكل في نقل المصطلح وكيفية طرحه وتقديمه، وذلك لعدة أسباب منها:

1 غلبة النزعة الفردية و التفرد على معظم الواضعين:

وتظهر هذه النزعة عند الواضع للمصطلح عندما لا يضطلع على ما قدّمته الاجتهادات السابقة، فيسارع لوضع المصطلح مقابل للمصطلح الأجنبي إرضاءً لرغبته الشخصية والذاتية، حتى لو علم بوجود مصطلح شائع ومقبول، هذا ما يدفع إلى تعدد المصطلحات[1].

2 -التعصب القطري:

قد نجد عددا من الدارسين يتعصبون لمصطلح ما موجود في القطر الذي ينتمون له، حتى و إن وجد مصطلح آخر في قطر عربي ويكون أكثر دقة ودلالة على مفهومه[2].

3 -التداخل الحاصل بين المصطلحات اللسانية ومصطلحات العلوم الأخرى المجاورة:

فالعلوم اللغوية أضحت تأخذ من العلوم الإنسانية كعلم النفس وعلم الاجتماع و الفيزياء وغيرها من العلوم، فظهرت علوم مستحدثة كعلم اللغة الاجتماعي والنفسي وعلم اللغة الحاسوبي وهذا ما أدى إلى تضخم المصطلحات وتداخلها [3].

1 غياب التعاون بين العلماء والمصطلحين:

ويتمثل في غياب التعاون بين المختص في المجال العلمي مع المختص في ميدان اللغة العربية[4].

[1] واضح عبد العزيز، المصطلح العربي مشاكل وحلول ، المصطلح والمصطلحية دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، جزء 1، ديسمبر، 2014،ص416.

[2] المرجع نفسه، ص416.

[3] تمامي بالعقون، المصطلح العربي إشكالات وحلول، المصطلح والمصطلحية دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، جزء 1، ديسمبر، 2014،ص 474 .

5- اختلاف منهجية وضع المصطلح:

أصدرت مجامع اللغة العربية معايير لأولوية صياغة المصطلح إلا أن هذه المعايير لم يُلتزم بها، ويفضل البعض استخدام المصطلح اللساني التراثي مقابل المصطلح الأجنبي لتقديم المفهوم العلمي المحدد، والبعض توسّع في المجال أو التعريب اللفظي أو النحت[1].

6-ازدواجية المصطلح في لغة المصدر:

وتتمثل هذه الازدواجية في اللغة العربية عن ازدواجية في اللغة المصدر، وتمكن هذه الظاهرة في المصطلح الانجليزي الذي يختلف عند البريطانيين للدلالة على مفهوم واحد electronic tube أمريكي،و البريطاني electronic valve والمترجم العربي الذي يستخدم المترجم الأمريكي :أنبوبة إلكترونية، والمترجم عن المصدر الانجليزي: صمّام إلكتروني، هكذا نكون أمام مشكلة مصطلحين لمفهوم واحد[2].

سابعا: المصطلح اللساني العربي ومشكلاته:

كما علمنا مسبقًا أن المصطلح هو ما اتفق جماعة على تسميته باسم معين، ومنه إذا كانت هذه الجماعة من الفقهاء فبالضرورة يكون المصطلح فقهي، أما إذا كانت هذه الجماعة من اللسانيين فيكون المصطلح لساني، ومنه هذا الأخير هو المصطلح الذي يتناوله اللسانيون للتعبير عن أفكار ومعاني لسانية ويمكن أن تكون مظلة بحثية تظم تحت جناحيها أعمال علمية تبحث في المصطلحات اللسانية[3].

---

[1] تهامي بالعقون، المصطلح العربي إشكالات وحلول، ص475.

[2] المرجع السابق، ص416.

[3] سمير أستيتية، اللسانيات المنهاج والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديثة،الأردن، ط2، 2008،ص341.

وقد اتسم المصطلح اللساني بصفة العلمية، ليس لكونه علميًا في حد ذاته إنما للظروف التي تم صياغته فيها، فهو يتأرجح بين ما هو معرب ودخيل.

فالمصطلح المعرب: هو ذلك اللفظ الذي تقترضه العربية من اللغات الأخرى وتخضعه لنظامها الخاص بإجراء تغييرات عليه إما بالزيادة أو النقصان، أو بإبدال بعض حروفه مثل مصطلح GLOSSOMATIQUE الذي خضع لنظام صرف اللغة، فأصبح معربا على النحو التالي: غلوسيماتية وذلك بإبدال حرف"G"بحرف "الغين" وزيادة الياء والتاء المربوطة وفقا لمقاييس العربية وبنائها وجرسها.

أمّا الدخيل: فهو الذي تقترضه اللغة العربية من اللغات الأخرى وتبقيه على حاله دون إدخال أو إحداث تغيير عليه سواء في حروفه أو صيغته.

في حين أن المصطلح المترجم فهو المصطلح اللساني الذي دخل إلي الدرس اللساني العربي عن طريق الترجمة باعتباره نقلا للمفاهيم المستخدمة على الساحة اللسانية[1].

[1] يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم مدخل نظري إلى المصطلحات ، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط 1،2007 ، ص128.

ثامنا: أهمية المصطلح:

عن أهمية المصطلح تحدث المسدي وأشار إلى أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، ومصطلحات العلوم ثمارها القصوى وهي مجمع حقائقها المعرفية وعنوان ما يتميز به كل واحد عمّا سواه، وهي نصف العلم لأنه لفظٌ يعبر عن مفهوم، والمعرفة مجموعة مفاهيم مرتبطة في شكل منظومة، وقد ازدادت أهمية المصطلح و تعاظم دوره في المجتمع المعاصر الذي أصبح يسمّى بمجتمع المعارف والمعلومات، وحتى أصبحت لا معرفة بلا مصطلح، أي لا يوجد علمٌ بلا مصطلح حتى أصبحت عمليات الإنتاج والخدمات تعتمد على المعرفة العلمية والتقنية كل أصبح يخضع للنموذج المختبري[1].

كما يقول المسدي بالعلاقة المعقودة بين العلم وجملة مصطلحاته وأن كل وزن معرفي في كل علم رهين مصطلحاته[2].

ونتيجة للثورة التكنولوجية المعاصرة التي أوجدت ترابط بين أنواع المعارف المختلفة أدّى إلى توليد علوم جديدة وصناعات وخدمات جديدة، وتعتبر اللغة وعاءًا حاملاً للمعرفة وكذلك المصطلح حاملاً للمضمون العلمي في اللغة، وأداة التعامل مع المعرفة.

وللمصطلح شروط لابدّ منها:

1 اتفاق العلماء عليه للدلالة على المعنى من المعاني العلمية.
2 اختلاف دلالته الجديدة عن دلالته اللغوية الأولى.
3 وجود مناسبة أو مشاركة بين مدلوله الجديد ومدلوله اللغوي[3].

---

[1] محمد مرايتي، المصطلح في مجتمع المعلومات، أهميته وإدارته، مجمع اللغة العربية،دمشق، 2004ص55.

[2] المسدي، قاموس اللسانيات، ص11.

[3] أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي، التجمع العلمي، 2002، ص28.

الفصل الثاني

تصنيف المصطلحات اللسانية عن عبد الجليل مرتاض

تمهيد

اولا: المستويات اللسانية:

1المستوى الصوتي.

2 المستوى الصرفي.

3 المستوى النحوي.

4 المستوى الدلالي.

ثانيا: إحصاء المصطلحات.

ثالثا: الدراسة التحليلية.

تمهيد:

لا أحد يغفل عن المشوار والمسار العلمي والعملي للباحث **"عبد الجليل مرتاض"**، من خلال ما قدّمه إنتاجات أدبية ولسانيّة وعلمية لغوية، وذلك ضمن منشوراته وإصداراته القيمة، ولعلّ آخر ما ألفه الباحث هذا المولود الجديد القيّم وذلك في مجهوداته الجبّارة وحرسه على تقديمه على أكمل وجه ، وبفائدة كبيرة للقارئ والطالب خاصّة.

وهذا العمل المتمثل في **"القاموس الوجيز في المصطلح اللساني"** ، حاول فيه حصر المصطلحات اللسانية مزدوجة(عربي–فرنسي) ، حيث حاول أن يلّم بها وحتى المهشمة منها والمنسية ، ولامس حتى بالمصطلحات اللسانية التي لها علاقة بالأدب والنقد والثقافة والخرافة والأسطورة والأسلوبية، وبكثير من العلوم، وذلك أن اللسانيات ومصطلحاتها مرتبطة بعدّة علوم ومجالات مساعدة لها.

وقد قام هذا العمل على مقابلة كل مصطلح لساني عربي بمصطلح أجنبي ، كما استحدث الباحث بعض الصيغ اللغوية الجديدة في العربية ، وأقرّ على أنها قد تكون مقبولة لدى البعض ومرفوضة لبعض آخر وقد يتحفّظ آخرون.

وركزّ الباحث على ترجمة بعض المصطلحات الأجنبية على وزن **"فَعْلَلَة"**، نحو: **mémorisation** ب:**ذكررة** وَ **phonologie** ب: **فَنْجَلَة** . كما صاغ كلمتين أو أكثر في دال صوتي واحد ليُشخِّص الدالين أو الدوال الثلاثة، مثلما جاء في القاموس:

-**بَيْشَخِي** :بين شخصين.

–تَأْشَغَة: تأريخ التشعُّب اللغوي.

كما فضل ترك بعض المصطلحات على أصولها نحو: أُرغة: Argot

وقد قام الباحث باصطحاب كل مصطلح لساني بمعلومة تشرحه وتلبي فضول القارئ و الطالب.

وحاول ملامسة بعض الصعوبات التي قد يتلقاها الطالب خلال دراسته وعمل على تيسيرها قدر المستطاع.

وما نلحظه على المصطلح خلوه من التوثيق والتهميش إلا أن الباحث برر هذا ، وذكر المصادر والمراجع المعتمدة آخر القاموس.

وممّا نبّه عليه الباحث في مقدمة هذا القاموس أنّ هذا العمل لا يمثّل إلا الخمس من القاموس الموسوم"**قاموس موسوعي للمصطلح اللساني**" الذي يناهز ألفي صفحة ، وما هذا العمل المستعجل فهو فقط من أجل الطالب وحاجته الماسة إليه وتسهيلا لحمله.

ولامس الباحث في هذا العمل جميع مستويات اللغة ، الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية والمعجمية منها وحتى المصطلحات المرتبطة بعلوم كثير التشريح وغيرها.

أما ما أنا بصدد جمعه وإحصائه وتحليله من مصطلحات ' محصورة في أ ربعة مستويات متمثلة في:

- المستوى الصّوتي.
- المستوى الصّرفي.
- المستوى النّحوي.
- المستوى الدلالي.

المستويات اللسانية:

1 المستوى الصوتي:

العدد	المصطلح	ترجمة
01	إبعاد–تبعيد	Abduction
02	فونيم (ممدود)	Abrégement
03	تعسّف وضع لغوي في غير موضعه	Abus
04	نبرة ‘شَكْلة’لهجة’لُكنة	Accent
05	تنبير	Accentuation
06	قُبولية	Acceptabilité
07	تكيُّف	Accommodation
08	تعثر مقطعي	Achoppement syllabique
09	صوتي سمعي(صَوْسَمِي)	Acoustique
10	اكتساب اللغة	Acquisition
11	فعل الكلام	Acte (de parole)
12	تحقيق(تحيين)	Actualisation
13	تليين	Adoucissement
14	تسهيل(ضعف الصوت)	Affaiblissement
15	عاطفي	Affectif
16	نسب مشترك	Affinité
17	إثبات(توكيد)	Affirmation
18	كُتلة	Agglomérat

19	عَمَةٌ	Agnosie
20	منطقة لغوية(امتداد لغوي)	Aire
21	عجز قِرائي	Alexie
22	حالة اتجاه	Allatif
23	مجانسة صوتيّة	Allitération
24	استطالة تعويضية	Allongement compensatoire
25	بديل صوتي أو متغيّر صوتي	Allophone
26	الألوتون(عضو الوحدة التنغيمية)	Alloton
27	إلماع	Allusion
28	ألفْباء	Alphabet
29	اندماج	Amalgame
30	فُرجة صوتية	Aperture
31	حُبسةٌ	Aphasie
32	ذولقي	Apical
33	مُطبق	Appliqué
34	اعتماد	Appui
35	صوتم كُلّي شامل	Archiphonème
36	أرغة (لهجة خاصة)	Argot
37	تدوير (تدوُّر)	Arrondissement
38	عضو النطق المتحرك	Articulateur
39	نطق	Articulation

40	ركيزة نطقية	Base articulatoire
41	علم الأصوات التَّمَفْصُلِي	Phonétique articulatoire
42	نفسيّة	Aspiration
43	مماثلة (إدغام تقريب صوتي)	Assimilation
44	تهميس	Assourdissement
45	لا مقطعي	Syllabâmes
46	عديم النبر	Atone
47	استهلال صوتي	Attaque
48	تفخيمي	Augmentatif
49	تعظيم صوامتي	Augmentation consonantique
50	أمامي	Avant
51	ثغثغة	Babil
52	تمتمة	Balbutiement
53	أسفل خافت	Bas
54	حركة وحيدة سريعة(حرْوَسَة)	Battement
55	تخفيض صوت (تلطيفه)	Bémolisassions
56	صوت مخفّض	Bémolisé
57	شفوي مزدوج	Bilabial
58	شفوي أسناني	Bi labiodentale
59	شفوي حنكي	Bilabiopatal
60	صامت حافي	Bilatéral

61	ثنائي الجدر	Bilitère
62	أذنيّ	Binauriculaire
63	لُثغة	Blèsement
64	مُصوّت قصير	Bref
65	صوت احتكاكي	Bruyante
66	فموي	Buccal
67	تنافر صوتي	Cacophonie
68	صامت ارتدادي	Cacuminal
69	لا غ ساقط	Caduc
70	الصوائت المعيارية	Voyelle Cardinaux
71	الطور الأول للنطق	Catastase
72	تجويف	Cavité
73	اصغر وحدة مميّزة فارغة	Cénème
74	مركزيّ	Central
75	نابذ عن المركز	Centrifuge
76	تَقْعِيسِي (ارتدادي)	Cérébral
77	قناة صوتية	Chenal vocale
78	وشوشة	Chuchotement
79	مُشأشأ	Chuintant
80	سقوط	Chut
81	صُويَّت مُحايد	Chva
82	واضح	Claire

83	مُفرقع	Claquant
84	دمج صوتي	Coalescence
85	ازدواج المخرج	Coarticulation
86	صوامت متجمعة	Compact
87	صوامتي	Consonantique
88	صامت	Consone
89	انقباض	Constriction
90	مُنقبض	Constrictif
91	امتداد	Continu
92	صامت	Contoid
93	مدغم	Contracte
94	أوتار صوتية	Cordes vocal
95	لون	Couleur
96	انغلاق حنجري	Coup de glotte
97	قطع	Coupe
98	مُغطّى	Couverte
99	أجوف	Creux
100	تصاعدي	Croissante
101	أَوْجيّ	Culminative
102	سرعة النطق	Débit
103	متناقص	Décroissent

104	درجة	Dégrée
105	فاصل (محدِّد)	Démarcatif
106	أسناني	Dental
107	إزالة تنبير	Désaccentuation
108	عدم التدوير	Dés arrondissement
109	عدم الهت	Dés aspiration
110	انبساط	Détente
111	تهميس	Dévocalisation
112	تهميس	Dévoisement
113	تلهُّج(لهججة)	Dialectisation
114	عَلْهَجَة	Dialectologie
115	مرفوع درجة النغم	Diésé
116	مُباينة	Différenciation
117	مُنتَشِر	Diffus
118	مُماثلة عن بُعد	Dilation
119	إدغام الصوائت	Diphtongaison
120	صائت ثنائيّ	Diphtongue
121	توزيع عنصر	Dispersion
122	مخالفة	Dissimilation
123	ثنائي المقطع	Dissyllabe
124	بعد	Distance

125	مُميّز	Distinctif
126	ظهريّ	Dorsal
127	ظهري مغارزي	Dosso-Alvéolaire
128	ظهر(ظهر لسان)	Dos
129	رخيم	Douce
130	صُلب	Dur
131	تقْسِية (صوت)	Durcissement
132	مدّة الصوت	Durée
133	مشدّد	Dynamique
134	قذفيّ	Ejectif
135	إسقاط	Elision
136	تصفيد	Enchaînement
137	كلمة عديمة النبر	Enclin mène
138	مضاعف	Double
139	وصل تابع	Enclise
140	ملفوظ	Enoncé
141	التباس	Equivoque
142	ممدود	Etirée
143	انفجاري	Explosif
144	انفجار	Explosion
145	ضعيف	Faible
146	حزمة	Faisceau

147	فصيلة	Famille
148	صوت حاد	Fausset
149	راشح	Filtre
150	أساسي	Fondamental
151	قوة الزفير	Force
152	قوي	Fort
153	احتكاكي	Fricatif
154	احتكاك	Friction
155	تضعيف(تشديد)	Gémination
156	صامت مضعّف	Gémine
157	بين الصائت والصامت	Glide
158	حنجري	Glottal
159	مُحنجر	Glottalisée
160	فم الحنجرة	Glotte
161	تدرُّجي	Graduel
162	لثغ الراء	Grasseyer
163	تناغم	Harmonie
164	تناغم محاك	Harmonie imitative
165	تناغمي	Harmonique
166	ارتفاع(درجة صوت)	Hauteur
167	مختلف المخرج	Hétérorgane
168	فاصل بين صائتين	Hiatus

169	تجانس صوتي	Homographe
170	متفق المخرج	Homorgane
171	ابتلاع	Implosion
172	غير منبور	Inaccentué
173	تصريف(إمالة)	Inflexion
174	استنشاقي	Digressif
175	صوتم استهلالي	Initial
176	نبرة الإلحاح	Insistance
177	شهيق	Inspiration
178	غير مستقر	Instable
179	شدّة الصوت	Intensité
180	بَيْصَمِيّ	Interconsonatique
181	بَيْسَنِي	Inter dental
182	داخلي	Interne
183	تأويل	Interprétation
184	بَيْمَصِي(بين صامتين)	Inter vocalique
185	تنغيم	Intonation
186	مقلوب	Inverti
187	إمالة يائية	Iotacisme
188	مَفْصِل	Joncture
189	التقاء أصوات	Kakemphaton
190	مِضْلال	Kymographe

191	شفوي	Labiale
192	تشفيه	Labialisation
193	شَفْسَنِي(شفوي أسناني)	Labiodentale
194	شَفْحَنِي (شفوي حنكي)	Labi palatale
195	شَفْلَهِي (شفوي لهوي)	Labio-vélaire
196	مُشفّه	Labialisé
197	رِخوّ	Lâche
198	حنجريّ	Laryngale
199	كامن	Latent
200	جانبيّ	Latéral
201	رخاوة	Laxité
202	صامت لساني	Lingual
203	مائع(صوت أذلق)	Liquide
204	طويل	Long
205	طول	Longueur
206	مقطع كبير	Macro-segment
207	رخيم هافت	Mat
208	أوسط	Médian
209	وسط –ظهري	Médiodorsal
210	حنكي وسطي	Médio palatal
211	تغيير صوتي	Métaplasme
212	نصف مغلق	Mi fermé

213	نصف حابس	Mi occlusive
214	نصف مفتوح	Mi ouvert
215	أحادي الصوتم	Monophonématique
216	صائت أحادي	Monophtongue
217	مُجتزأ	More
218	رِخو	Mou
219	مُليّن	Mouille
220	وسَطي	Moyen
221	غير ملفوظ	Muet
222	تحوُّل (صوتي)	Mutation
223	خيشومي	Nasal
224	خيْشَمة	Nasalisation
225	أخن	Nasalisé
226	صوت مخنٌّ(خنخنة)	Nasonnement
227	غير مدوّر	Non arrondi
228	غير مخفّض	Non bémolise
229	تنوين	Nounation
230	سادّ(حابس)	Occlusif
231	انسداد	Occlusion
232	أعضاء النطق	Organe de la parole
233	مفتوح	Ouvert
234	انفتاح	Ouverture

235	منبور الأخير	Oxyton
236	حنك	Palais
237	حنكي (نطعي غاري)	Palatal
238	تحنيك	Palatalisation
239	مُحنّك	Palatalisé
240	الحنك الأعلى	Palatine
241	رسم الحنك	Palato gramme
242	علم رسوم الحنك	Palatographie
243	إشباع	Paragoge
244	مَحكيّ	Parlé
245	تكلُّم	Parler
246	كلام	Parole
247	منبور ما قبل الأخير	Paroxyton
248	مقطع ما قبل الاخير	Pénultième
249	حلقيّ	Pharyngale
250	سمة صوتية	Phéme
251	تصويت	Phonation
252	مُصوِّت	Phonatoire
253	وحدة صوتية	Phonatome
254	إصاتة	Phone
255	صَوْتميّ	Phonématique
256	علم الصوائت	Phonématique

257	صوتم	Phonéme
258	إنفجاري	Plosive
259	مخرج النطق	Point d’articulation
260	بُعد نخروبي	Post alvéolaire
261	بُعد أسنانيّ	Post dental
262	خلفيّ	Postérieur
263	أقصى حنكي	Post palatal
264	بُعد موقع نبري	Pos tonique
265	مدُّ الشفتين	Pro traction
266	شبه رابط	Pseudo-copulatif
267	رباعي المقاطع	Quadrisyllabe
268	نوعية الصوت الحنجري	Qualité de la voix
269	رنين	Résonance
270	مقلّص	Rétracte
271	انقلابي	Rétroflexe
272	رأرأة	Rhotacisme
273	راء مكرّرة	Roulé
274	إشباع	Saturation
275	شبه صامت	Semi-consonne
276	شبه صائت	Semi- voyelle
277	صامت صفيري	Sifflante
278	ثقيل	Sombre

279	قمّة	Sommet
280	صوت	Son
281	طيفية	Sonagramme
282	مِطياف	Sonagraphe
283	جرسيّة	Sonante
284	مجهور	Sonore
285	مهموس	Sourd
286	انسيابي	Spirant
287	تحصوتميّ	Su phonémique
288	فَوْسنيّ(فوق اسناني)	Supra dental
289	فَوْمقيّ(فوق مقطعي)	Suprasegmental
290	تقسيم مقطعي	Syllabaire
291	مقطع	Syllabe
292	انذغام حذقيّ	Synalèphe
293	ترخيم وسطيّ	Syncope
294	مُؤلف صوتيّ	Synthétiseur
295	مُتَوتِّر	Tend
296	شدّة	Tension
297	امتداد الحبس	Tenue
298	دقيق	Ténue
299	اجتماع أربعة صوائت	Tétraphtongue
300	ساقيّ	Thématique

301	رنّة	Timbre
302	نغمة صوت (نغوصة)	Ton
303	ارتفاع درجة الصوت	Tonalite
304	وحدة تعويضية	Tonème
305	نغصويّ	Tonique
306	ثلاثي الصوامت	Trilitère
307	ثلاثي الصوائت	Triphtongue
308	ثلاثي المقطع	Trisyllabique
309	إمالة	Um lut
310	لهويّ	Uvulaire
311	لهويّ(غلصميّ)	Vélaire
312	قانون فيرني	Verner (loi de)
313	مرتجّ، مهتزّ	Vibrant
314	ارتجاج	Vibration
315	صوتيّ	Vocal
316	مصوّت	Vocalique
317	صَوْصَتة	Vocalisation
318	صوائت لغة ما	Vocalisme
319	غلصمة	Voie de palais
320	مجهور	Voisé
321	اجهار	Voisement

عدد المصطلحات الصوتية: 321 مصطلحا.

2 المستوى الصرفي:

العدد	المصطلح	ترجمته
01	عارض(عرضيّ)	Accident
02	عرضيّ	Accidentel
03	مبدأ الكتابة	Acrophobie
04	محقّق (مُحيّن) (أصغر وحدة لغوية دالة)	Actualisation
05	زائدة	Affixe
06	داغمة (لاصقة)	Agglutinant
07	بديل صرفي (شكلي)	Allomorphe
08	تغيّر	Changement
09	قابل للاستبدال	Commutable
10	تصريف	Conjugaison
11	تبادلية	Contrepèterie
12	قابل للنقل المكاني	Deplaçabilite
13	أصل الكلمة	Etymon
14	عكس(قلب)	Inter version
15	قلب كلامي أو صوتي	Inversion
16	إطلاق	Métastase
17	قلب مكاني	Métathèse
18	مورف	Morphe

19	قابل للتبادل	Permutable
20	الإبدال	Permutation
21	جذر	Racine
22	متمِّم(مكمِّل)	Supplétif

عدد المصطلحات الصرفية: 22 مصطلحا.

3 المستوى النحوي:

العدد	المصطلح	ترجمته
01	قرب- جوار	Abessif
02	المفعول فيه	Ablatif
03	اختزال كلمة	Abréviation
04	مجرّد	Abstrait
05	تجريد	Abstraction
06	مساعد	Accessoire
07	احتضان	Accolade
08	حدث فعلي	Accompli
09	مطابقة	Accord
10	نصب	Accusatif
11	تكويم	Accumulation
12	فاعل	Actent
13	فِعل معلوم	Actif
14	فعل حركي (كان)	Action(verbe d’action
15	إضافة (إلحاق)	Addition
16	جِوار	Adessif
17	مواءمة	Adhdoc
18	مُجاور (مُلاصق)	Adjacent

19	نعت	Adjectif
20	أفعل التفضيل	Adjectif comparatif
21	صفة مشبهة بالفعل	Adjectif verbal
22	نعتيّ(وصفي)	Adjectif
23	بديل (معاون)	Adjoint
24	مُعدِّلة الاسم	Adnominale
25	ظرفي –حاليّ	Adverbial
26	ظرف حال	Adverbe
27	تظريف (زَمْكَنَة)	Adverbialisateur
28	إضرابي–استدراكي	Adversatif
29	موجِب	Affirmatif
30	زائدي	Affixal
31	عامل	Agent
32	حالة فاعلية معلومة	Agentif
33	مخاطب	Allocutaire
34	قابل للتحليل	Analysabilité
35	شاذ	Anomalie
36	عائد اسم الموصول	Antécédent
37	ماضٍ مبهم	Aoriste
38	ظاهري	Apparent
39	تماثل (قياس)	Analogie
40	بدل عطف بيان	Apposition

Article	ال	41
Articulation du discoures	تمفْصُلات الخطاب	42
Asyndète	فصل	43
Attribut	صفة مميّزة	44
Attributif	تركيب وصفي	45
Auxiliaire	فعل مساعد	46
Grammaire de cas	نحو الحالات	47
Casuel	إعرابيّ	48
Catégorie	فئة(مقولة)	49
Catégorisation	تصنيف	05
Causal	علِّيٌّ(سببيّ)	15
Causatif	مُسبِّب	25
Circonstanciel	ظرفي ،حال	35
Circonstant	ظرف	45
Comitatif	مفعول معه	55
Complément	مفعول	65
Concordance	تطابق	75
Conjonctif	رابط	85
Conjonction	رابط وصليّ	59
Conscience linguistique	شعور لغويّ	06
Consécutif	تابعة	16
Conséquent	لاحق	26

Contracte	مُندغم	36
Contre-sujet	ضد–فاعل	46
Contre-tonique	ضد نبر	56
Co référence	مرجع مشترك	66
Correction	تصويب	76
Datif	إضافة	86
Déclination	إعراب الأسماء	69
Défectif	فعل ناقص	07
Déglutination	انفصام	17
Dégrée	درجة	27
Démonstratif	اسم إشارة	37
Dénominatif	اسميّ	47
Descriptif	وصفيّ	57
Désidératif	فعل الرّغبة	67
Désinence	علامة إعراب	77
Détachement	عزل(فصل)	78
Déverbale	فِعليّ الجدر	79
Diptote	غير منصرف	80
Direct	مباشر	81
Duel	مثنّى	82
Duratif	صيغة الاستمرار	83
Illatif	صيغة أفعل للتفضيل	84

85	موصول تابع	Enclitique
86	مشترك جنسي	Epicène
87	صفة غير مميّزة	Épithète
88	فاعل متعدّ	Ergatif
89	غير وظيفي	Etique
90	وجوديّ	Existentiel
91	فُضلة	Expansion
92	حشو	Explétif
93	صريح	Explicite
94	تعبير	Expression
95	ناصب لمفعولين	Factif
96	مُعرب	Fléché
97	تصريف	Flexion
98	إعرابيّ	Flexionnel
99	شكل	Forme
100	صيغة مستقبل	Future
101	حالة الإضافة	Génitif
102	طراز نحوي مُجرد	Génotype
103	جنس	Genre
104	مصدر فعلي	Gérondif
105	عَلْنَحِي	Grammaire
106	عَلْنَحِيَة	Grammatical

107	الغَراميم	Grammaime
108	شاذ	Hétéroclite
109	غير متجانس	Hétérogène
110	جملة أحادية الكلمة	Holophrase
111	تبديل نحوي	Hypostase
112	حكم الدخول في الشيء	Illatif
113	ماض ناقص	Imparfait
114	أمر	Impératif
115	غير تام	Inaccompli
116	غير قابل	Inaliénable
117	غير حيّ	Inanimé
118	شروعيّ ‘صَيْرُوري	Inchoatif
119	جملة اعتراضية	Incise
120	مبنيّ ‘غير متمكن	Indéclinable
121	نكرة	Indéfini
122	مستقل	Indépendant
123	صيغة دلالية	Indicatif
124	غير مباشر	Indirect
125	مفعول فيه	Inessif
126	مصدريّ	Infinitif
127	أمريّ، اعازيّ	Injonctif
128	أدويّ	Instrumental

129	مشدّد	Intensif
130	تعجّب	Interjection
131	استفهامي	Interrogatif
132	فعل لازم	Intransitif
133	مبنيّ	Invariable
134	ثابت	Invariant
135	شاذ	Irrégulier
136	كلمة وصل	Jonctif
137	إيماءة	Kinéme
138	وصل	Liaison
139	حالة مكانية	Locatif
140	مذكّر	Masculin
141	صيغيّ (متصل بصيغ الفعل)	Modal
142	صيغة (الفعل)	Mode
143	تعديل	Modification
144	عدّل	Modifier
145	لحظيّ	Momentané
146	منفيّ	Négatif
147	نفيّ	Négation
148	محايد	Neutre
149	نكسوس	Nexus
150	اسم	Nom

151	عدد	Nombre
152	اسميّ	Nominal
153	حالة رفع	Nominatif
154	مفعول	Object
155	حالة غير مباشرة	Oblique
156	ضمير المتكلم والمخاطب	Antif
157	عامل ربط	Opérateur
158	حال	Participe complément de manière
159	اسم فاعل	Participe présent
160	اسم مفعول	Participe passé
161	رباط	Particule
162	ماض	Passé
163	مجهول	Passif
164	تام	Perfectif
165	شخص	Personne
167	جملة	Phrase
168	جملة مُؤلّفة	Phrase constituante
169	جملة أصل	Phrase matrice
170	جُمليّ	Phrastique
171	جمع	Pluriel
172	زمن الماضي الأتم	Plus-que-parfait

173	إيجابي	Positif
174	ملكي	Possessif
175	مسند	Prédicatif
176	حرف	Préposition
177	زمن الحاضر (المضارع)	Présent
178	صيغة ماض	Prétérit
179	سابقة فعلية	Préverbale
180	أوّليّ	Primaire
181	قريب	Proche
182	وصل الكلمة بما بعدها	Proclise
183	موصول بما بعده	Proclitique
184	إنتاجية	Production
185	جُمل جزئية	Proposition
186	اسم علم	Propre
187	قُدرة	Puissance
188	الرباعي	Quadrilatère
189	وصف (نعت)	Qualificatif
190	خماسي	Quinqualitére
191	جذع	Radical
192	عمل عامل نحوي	Rection
193	قاعدة	Règle
194	خبر	Rhème

195	بسيط	Simple
196	بساطة	Simplicité
197	مفرد	Singulier
198	مضمر	Sous-entendu
199	ثباتي	Statif
200	فاعلي	Subjectif
201	تبعية	Subordination
202	تابعة	Subordonnée
203	اسم ذات	Substantif
204	مسند إليه	Sujet
205	سمة نحوية	Taxâmes
206	الركيزة	Thème
207	متعدّ	Transitif
208	تعدية	Transitivité
209	فعل أحادي الشخص	Unipersonnel
210	عَلْحَنَة كلية	Universelle (grammaire)
211	فِعليّ	Verbale
212	فعْلى	Verbal
213	فِعل	Verbe
214	صيغة	Vois
215	صائت	Voyelle

عدد المصطلحات النحوية:215 مصطلحا.

4 المستوى الدلالي:

العدد	المصطلح	ترجمته
01	متعدّد القبول(دال واحد)	Acceptioni
02	محقّق(وحدة تكسب معنى)	Actualisé
03	إرداف	Adjonctif
04	عامل (نحوي ودلالي)	Agent
05	الألُوسيم (عضو الوحدة الدلالية)	Allosème
06	غموض	Ambiguïté
07	وحدة معنوية شاملة	Archisémème
08	عديم الدلالة	Asémantique
09	تجميعيّ(تداعويّ ترابطيّ)	Associatif
10	ذاتي الدلالة	Autonyme
11	رسوم متحركة	Bande dessiné
12	ثنائيّ الدلالة	Bi sémique
13	فئة دلالية مُعرِّفة	Catégorème
14	صنف السمات الدلالية الدنيا	Classème
15	وحدة متجانسة المعنى	Co Hyponyme
16	اسم جمع	Collectif
17	مُكوِّن	Composant
18	مُركَّب	Composé

19	تركيب(تكوين)	Composition
20	تشكُّل	Configuration
21	تضمين	Connotation
22	محتوى	Contenu
23	سياق	Contexte
24	تعريف	Définition
25	تسميّة	Dénomination
26	دلالة حقيقية	Dénotation
27	مشار إليه	Dénotatum
28	إشارة معيّنة	Désignateur
29	توافق بنائي	Equivalence
30	التباس	Equivoque
31	انزلاق المعنى	Glissement de sens
32	استتباع	Implication
33	غيرُ حيّ(نحوي دلالي)	Inanimé
34	تأويل	Interprétation
35	إيمائية	Kinésique
36	أحاديّ الدلالة	Monosémique
37	شكل دال	Patteron
38	مشترك دلاليّ	Plérème
39	تعدّد المعنى	Plurivalence
40	مُتعدّد المعاني	Plurivoque

41	إحالة	Référence
42	علم الدلالة(عَدْلَلَة)	Sémantique
43	دلالة لفظية	Sémasiologie
44	معنم	Sème
45	تحليل دلالي	Sémique
46	كلمة شاملة	Super ordonné
47	وحدة دلالية	Synapisie
48	لَغْو (حشو)	Tautologie
49	فارغ	Vide
50	وحدة معنوية متغيّرة	Virturème

عدد المصطلحات الدلالية: 50 مصطلحا.[1]

[1] عبد الجليل مرتاض، القاموس الوجيز في المصطلح اللساني، دار الهومة للطباعة والنشر-الجزائر، 2017.

إحصاء المصطلحات:

العدد الإجمالي لمصطلحات القاموس: 1704 مصطلحا .

العدد الإجمالي لمصطلحات المستويات المدروسة: 608 مصطلحا.

-عدد المصطلحات الصوتية: 321 مصطلحا بنسبة 18,83%

-عدد المصطلحات الصرفية : 22 مصطلحا بنسبة 1،29 % .

-عدد المصطلحات النحوية:215 مصطلحابنسبة61 ,12.%.

- عدد المصطلحات الدلالية:50مصطلحا بنسبة 93 ،2% .

الدراسة التحليلية:

تعتبر الدراسة الصوتيّة الركيزة الأساسية والقاعدة الأولى لتكوين صرح اللغة، لهذا تفطّن العلماء القدامى إلى أهمية المستوى الصوتي باعتباره اللبنة الأولى ا لتي نتعدى بها إلى باقي المستويات وبالتالي إلى المعنى الراد إيصاله، إضافة إلى أنّ اللغة المنطوقة أسبق من المكتوبة.ولذلك نجد نسبة المصطلح الصوتي عند الباحث عبد الجليل مرتاض تحتل المرتبة الأولى.

واقتداء بالقدامى أولى الباحث اهتماما كبيرا بالمستوى الصوتي وهذا ما تجلّى في إحصائية المصطلحات الصوتية التي غلبت على باقي إحصائية المستويات الأخرى في قاموسه، ويعتبر هذا دليل واضح لمدى إصراره على إكساب الدرس اللغوي العربي صبغة علمية حديثة، وباعتبار الصوت منطلق لكل الدراسات. حيث كان العرب قديما بحاجة إلى الدرس اللغوي لتنقية اللسان العربي ممّا يشوبه من اللحن خلال اختلاطهم بالعجم .

أما حاجة اللغويين العرب المحدثين إلى علميته ومنهجيته الحديثة ومنطلقه الأساسي هو إبراز فضل الدرس اللغوي العربي القديم على الحديث الغربي.كما كان الباحث يدعو إلى الرجوع للمصطلحات اللغوية التراثية والعودة إلى التراث.

والمستوى الصرفي الذي جاء في المرتبة الأخيرة في إحصائية المصطلحات في القاموس المعتمد(القاموس الوجيز في المصطلح اللساني) متعلّق مباشرة بالمستوى الصوتي وكل تغيير في البنية يصاحبه تغيير في الصوت ومنه إلى الدلالة والمعنى، وهو الذي يدرس البنية خارج السياق، ولعل هذه المرتبة جاءت بفعل تقارب المصطلحات الصوتية بالمصطلحات الصوتية.

والمستوى النحوي الذي يحتل المرتبة الثانية من خلال إحصائية مصطلحاته والذي أولاه الباحث اهتماما بالغا، لأنّه يشعره بالأصالة والارتباط الوثيق بالبعد الحضاري للأمة،حيث كانت له عدّة مؤلفات في هذا الميدان ومداخلات ومحاضرات.

واعتزازه بالنحو جعله يدعو إلى تيسير النحو لكن على قواعده الصحيحة ومتينة حتى لا يضيّع هذه اللغة الشريفة، وعدّ النحو علما نفيسا لعلماء عباقرة.

أما المستوى الدلالي الذي يحتل المرتبة الثالثة الذي يتعلّق بالمعنى وهو آخر المستويات اللغوية حيث يقوم بشرح وتفسير الأشكال اللغوية والمضامين المحمولة فيها.

الفصل الثالث:

التفكير المصطلحي عند عبد الجليل مرتاض.

تمهيد

أولا: 1 النحت لغة واصطلاحا.

2 النحت عند المحدثين.

3موفق مجمع اللغة العربية بالقاهرة في مسألة النحت.

ثانيا: النحت عند عبد الجليل مرتاض .

ثالثا: 1 المصطلحات الجديدة عنده .

2 مصطلحات عبد الجليل مرتاض .

رابعا: تعديل ترجمة بعض المصطلحات من قبل الباحث.

تمهيد:

النحت: أ– لغة:

جاء في معجم الصحاح في مادة:

نحت:نَحَتَهُ يَنْحِتُه بالكسر نحتا،أي براه.

والنُحاتَة: البُرايَة، والمِنحت:ما يُنحتُ به.

والنَحيتَة: الطبيعة. والنحيتُ:الدخيل في القوم.

قال الشاعر:

الخالِطينَ نَحيتُهم بُتَارِهِم وَذَوِي الغِنى مِنْهُم بِذَوِي الفَقْرِ.

و الحافر النَّحيتُ الذي ذهبت حروفه"[1].

ونَحَتَ:"النون والحاء والتاء كلمة تدل على نحر شيء و سويته بحديدة.ونَحَتَ النجار الخشبة ينحتها نَحْتًا.

والنّحيتة الطبيعة، يُريدون الحالة التي نحت عليها الإنسان، كالغريزة التي غُرِزَ عليها الإنسان، وما سقط من المنحوت نُحاتَةٌ"[2].

---

[1] الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، د ت، ص228 مادة نحت.

[2] ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الفكر، د ت،ج 5 ص 404 مادة نحت.

ب- إصطلاحاً:

الكلام المنحوت: المؤلف، وهو المركب نحو: البسملة، البَكْلَعَة، الجَعْفَدَة، الحَبْرَمَة، الحَسْبَلَة، الحَمْدَلَة، الحَوْقَلَة، الذين قالوا الحوقلة كثيرون رفضها المزهر وقبلها ابن السكّيت، الحوقلة ،الحَيْعَلَة ،الدمعزة ،السبحلة ،السمعلة ، الطلبقة ،الفذلكة ،الكبتعة ،قلت: لعله:كبت الله عدوّك ،المسكنة ، الهَيْلَلَة، استرجع :قال إنّا لله وإنّا إليه راجعون و البَهْشَمِية[1] .

و هو استخراج كلمة واحدة من كلمتين أو أكثر و مثاله"حوقل أو حولق"نحتاً من لا حول ولا قوّة إلّا بالله"و "الحسبلة" من قول القائل"حسبي الله"و"المشألة"من"ماشاء الله".

ومن ذلك يُروى عن عمر ابن أبي ربيعة(39 هـ):

لقد بَسْمَلَتْ لَيلىَ غَدَاةَ لَقَيْتُهَا فَيَا حَبَّذَا هَذاَ الحَبِيبُ المُبَسْمِلُ[2]

و النحت عند الخليل هو:« **أخذ كلمة من كلمتين متعاقبتين،واشتقاق فعل منها**» [3]

ويعتبر الخليل أوّل من اكتشف ظاهرة النحت حين قال:« إنّ العين لا تأتلف مع الحاء في كلمة واحدة لقرب مخرجيهما،إلاّ أن يشتق فعل من جمعٍ بين كلمتين مثل (حيّ على) » .

كقول الشاعر:

أقولُ لَهَا وَدَمْعُ العَينِ جارٍ ألَمْ يُحْزِنْكِ حَيْعَلَةُ المُنادي.

---

[1] وهيب دياب،تاج العروس، الصباح، دمشق،ط1 ،1992، ص162.

[2] مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984، ص402.

[3] الخليل بن أحمد، العين، تح مهدي المخزومي وإبراهيم السمرائي، دار الرشيد، بغداد، 1980، ص160.

وكلمة **حيعلة** جُمعت من كلمتي حيّ وعلى ونقول:حَيْعَلَ، يُحيعِلُ [1].

النحت عند المحدثين:

لقد ظهرت كلمات و مفاهيم جديدة على اللغة العربية، وذلك مع بداية عصر النهضة من القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، ذلك نتيجة ازدهار حركة الطباعة و الترجمة.

و منه نجد "ساطع الحصري"(1927)الذي يعتبر أبو القومية، فهو يؤيد ظاهرة النحت على أنها وسيلة فعّالة في تكوين اللغة المعاصرة وتحديث المصطلحات، فكتب مقالا فيه:« لا يمكن نشر العلم بالتراكيب المطوّلة، فإذا لم تقبل النحت، سنضطر إلى استعمال المصطلحات الإفرنجية نفسها، ولا حاجة لإثبات أنّ اتساق اللغة في هذه الحالة يصبح أشدّ تعرّضاً للخطر ».[2]

ومن المصطلحات التي استعملها في مقالاته:

-حيوان+جرثومة = حيثومة SPOROSA

- تحت + شعوري = تحشعوري SUBCONSCIOUS

كذلك نجد من المتحمّسين لنظرية النحت عبد الله أمين الذي ألّف كتاب "الاشتقاق"عام 1952 وأطلق على النحت اسم "الاشتقاق الكبّار".

وكذلك نجد الشق الآخر الذي انتقد ظاهرة النحت والمصطلحات الموضوعة من قبل "ساطع الحصري" و"عبد الله أمين "و ممّن انتقدهم نجد "مصطفى السهابي"(1928) مؤلف كتاب "المصطلحات العلمية في اللغة العربية"[3]، والذي رأى أنّ الإفراط في النحت يؤدّي إلى خلق لغةٍ

---

[1] عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب،مطبعة الهلال، مصر، د ط،1908م، ص 122.

[2] توشيوكي تاكيدا،البحث في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة، دراسات العالم الإسلامي، مارس،2011، ص 10.

[3] المرجع نفسه، ص 15.

نبطيّةٍ تحلّ محل اللسان العربي،كما انتقد عدّة من مصطلحاتهم.

كما نجد المثقف اللغوي العراقي انستانس الكرملي(1947م) صاحب مجلّة"لغة العرب"، الذي أكّد وجود كلمات منحوتة عن أصلها العربي، والذي يرى أن اللغة العربية لغة اشتقاقية قادرة على تلبية كل متطلّباتها اللغوية، فحسب نظره التعبير عن مصطلح"الطب النفسي الجسمي**PSYCHOSMATIC** "بمصطلح "**النفسجي**"أو"**النفسجسمي**"يبعد المعنى ويذهب الفائدة، لأن العرب لا تنحت إلاّ الكلمات التي تتكرّر على ألسنتهم.[1]

ومع هذه المجادلات بين مؤيد و معارض لمسألة النحت،قام مجمّع اللغة العربية بالقاهرة بدور الوسيط بينهم حيث اهتمّ بمسألة النحت ووضع المصطلحات الجديدة منذ نشأته عام 1942 م.

موقف مجمّع اللغة العربية بالقاهرة في مسألة النحت:

فبعد مناقشة الأعضاء في مسألة النحت،أجازوا النحت في العلوم والفنون للحاجة الملحّة،حيث وضعت لجنة الكمياء و الصيغة في المجمّع نحو 16 كلمة منحوتة منها:

. حلل + ماء = حلمأ HYDROLYSETO .

. بر+ ماء =برمائي AMPHIBIAN

. شبه + زلزال = شبزلل ALBUMINOID

. نزع + الأيدروجين = نزجنة DEHIDROGENATION

[1] توشيوكي تاكيدا،البحث في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة، دراسات العالم الإسلامي، مارس،2011، ص 15.

كما وضع المجمّع اللغة العربية بالقاهرة شروط و ضوابط للنحت حيث أصبحت المصطلحات المولّدة في نطاق ضيّق[1].

النحت عند عبد الجليل مرتاض:

كما أشار الباحث عبد الجليل مرتاض النحت في معجمه"القاموس الوجيز في المصطلح اللساني"حيث قال أنّ المعاجم العربية القديمة لم تتوسّع في مشتقات كلمة النحت،و التي أصبحت تدلّ مؤخرا على أنها: اختزال كلمتين أو أكثر في كلمةٍ واحدةٍ قد تكون اسماً وقد تكون فعلاً،وقد يكون هذا الاسم جامدا ،وقد يكون متصرّفاً.[2]

كما أشار إلى النحت اصطلاحاً:

هو توليد كلمة أو نحتها من تركيب لغوي للدلالة بها على كلمةٍ جديدةٍ واشتقاق مشتقاتٍ منها وفق ما يسمح به النظام اللغوي المعتاد في العربية،و اللفظة المنحوتة قد تسمّى مستحدثة أو مولّدةNEOLOGISME أو هو انتزاع كلمة أو كلمتين أو أكثر على أن يكون تناسب في اللفظ و المعنى بين المنحوت والمنحوت منه.[3]

كما نحت القدماء جملة منحوتاتهم :

. طَلْبَقَ: تعني أطال الله بقاءك.

. جَعْفَدَ: تعني جعلت فداك.

---

[1] توشيوكي تاكيدا،النحت في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة،دراسات العالم الإسلامي،مارس،2011،ص 16.

[2] المرجع نفسه،ص16

[3] عبد الجليل مرتاض، القاموس الوجيز في المصطلح اللساني، دار الهومة للطباعة والنشر-الجزائر، 2017.

كما اقترح الباحث مصطلحات جديدة:

و للنحت أضرب وهي:

أ -**من النحت الأصغر**: وهو نحت كلمة لكلمة، مثل:

من الكلمات المشتق: تَمَسْكُن من مسكين، وتَمَذْهُب من مذهب، وتَمَنْطُق من منطق، وتَمَنْكُر من منكر، وتَمَأثُر من مؤتمر.

من الكلمات الجامدة: تَجَزْأر من الجزائر، وتَتَوْنَسَ من تونس، وتَمَغْرَبَ من المغرب، وتَمَصُّر من مصر، وتَمَسْعَد من السعودية، وتَأَرْدَنَ من الأردن، وتَبَرْغَل من البرتغال، وتَامْرَكَ من أمريكا، وتَفَتْنَمَ من الفتنام.

والنحت الأصغر يكون على وزن"تَمَفْعَل"و"تَفَعْلَل"، وهذا النحت قديم الوجود عند العرب.[1]

ب**– من النحت الصغير**:هو نحت كلمتين فقط، مثل: الفَقْلَغَة من فقه اللغة، والعَلْمَغَة من علم اللغة، والعَمْدَلَة من علم الدلالة، والعَلْمَسَة من علم السيمياء، والعَلْجَمَة من علم الجمال، والعَلْفَكَة من علم الفلك، العَلْفَضة من علم الفضاء.[2]

ج**– من النحت الكبير**: وهو ما يتداخل مع الاشتقاق الصغير، عند ابن الجنّي، لأنّه اشتقاق أفعال على وزن "فعلل" من النحتين السابقين فنقول."جَزْأرَهُ، جَزْأرَةً، يُجَزْئِرُهُ فهو مُجَزْئِر وذلك من جزْأرَ...وبالنسبة لياء النسب فينبغي أن نميّز بين ما هو منسوب إلى بلد بعينه (الجزائر) وهو منسوب إلى الكلمة المنحوتة (الجَزْأرَة) وهنا يوجد فرق بين كون الشيء جزائريا و كونه مُجَزْأر.[3]

---

[1] طاوس خلوات،مصطلحات عبد الجليل مرتاض اللسانية بالمصطلح و المصطلحية مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر،3.2ديسمبر2014،ص702.

[2] المرجع نفسه، ص 702

[3] المرجع نفسه، ص 703.

د- **من النحت الكبّار**: وهو انتزاع كلمةٍ واحدةٍ من تركيبٍ يزيد عن كلمتين،مع مراعاة التوازن والانسجام الجاري على المنحوتات القديمة الشائعة المصنّفة تحت النحت الأكبر نحو:

. الجَمْدَعَة:جامعة الدول العربية.

. الجَرْدَشَة: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

. الجَمْعَصَة: جمهورية مصر العربية.

. المِعْسَدَة: المملكة العربية السعودية.

كل هذه المنحوتات منحوتة على وزن"فَعْلَلَة" احتذاءا ب:حَيْعَلَة وبَسْمَلَة وطَلْبَقة.[1]

[1] طاوس خلوات،مصطلحات عبد الجليل مرتاض اللسانية لمصطلح و المصطلحية مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر،32ديسمبر2014،ص703.

1-المصطلحات الجديدة عند عبد الجليل مرتاض:

ومما أضافه الباحث إلى رصيده اللغوي، والذي أفادنا به كثيرا، وذلك لفطنته في توليد مصطلحات لغوية معاصرة، ذلك لاستخدامه واعتماده على نحت الكلمات واختزالها.

وما أضافه إلى قاموسه من كلمات منحوتة نذكر:

المصطلحات المنحوتة في التفكير اللغوي للباحث:

الرقم	المصطلح	شرحه	ترجمته
1	صَوْسَمي	صوتي سمعي	Acoustique
2	فَعْلَكة	فعل الكلام	Acte (de parole)
3	فَوْمَقِيَة	فوق مقطعية	Suprasegmental
4	سَمْبَصَة	سمعي بصري	Audio-visuel
	جَتْمَعَة	علم الاجتماع	
6	عَدْلَلَة بنيوية	علم دلالة بنيوية	
7	حَرْوَسَة	حركة وحيدة سريعة	Battement
8	عَلْفَنَة	علم النفس	
9	شَفْمَزَة	شفوي مزدوج	Bilabial
10	شَفْحَنَة	شفوي حنكي	
11	سَمْشَفَة	سمعي شفوي	Audio-oral
12	سَمْصَوَة	سمعي صوتي	Audio-phonatoire
13	صَمْحَفَة	صامت حافي	Bilatéral
14	ثَنْجَذَة	ثنائي الجدر	Bilitère
15	عَلْسَنِيَّة	علوم إنسانية	
16	وَحْتَعَة	وحدة تِعداد	Bit
17	سَنْمَتَكَة	السينيماتيك	Cinématique

18	عَلْغَمَة	علم اللغة المقارن	Comparatisme
19	عَلْهَجَة	علم اللهجات	Dialectologie
20	عَلْغَجَة	علم اللغة الجغرافي	
21	مَبْعَلِيَّة	مبحث لغوي	Epistémologie
22	لَسْلَلَة	لسانيات سلالة	Ethnolinguistique
23	عَلْشَتَة	علم الاشتقاق	Etymologie
24	فَوْغَلِي أو فَوْلَسِي	فوق لغوي أو فوق لساني	Extralinguistique
25	لَسْجَغَة	لسانية جغرافية	Géographie linguistique
26	مَسْلَغِي	مسرد لغوي	Glossaire
27	تَأْشَغَة	تأريخ الشعب اللغوي	Glottochronologie
28	عَلْصَنة	علم النحو والصرف	Grammaire
29	بَيْصَميٌّ	بين صامتين	Interconsonatique
30	بَيْسَنِيٌّ	بين أسناني	Inter dental
31	بَيْشَخيٌّ	بين شخصين	Intersubjectif
32	بَيْصَمِيٌّ	بين مصوتين	Intervocalique
33	شَفْسَنِيٌّ	شفوي أسناني	Labiodental
34	شَفْحَنِيٌّ	شفوي حنكي	Labi palatale
35	شَفْلَهِيٌّ	شفوي لهوي	Labi- vélaire
36	صَنْمَعَة	صناعة معاجم	Lexicographie
37	عَلْمَفَة	علم مفردات	Lexicologie
38	لَفْحَصَة	لِفاظة إحصائية	Lexico-statique
39	مَفْلَغَة	مفردات لغوية	Lexique
40	فُونَظَرِيّة	فوق نظرية	Métathéorie
41	عَلْحَنَة	علم النحو	

42	عَلاصَة	علم الأصوات	Phonétique
43	لَسْعَصَة	لسانيات عصبية	Norololinguistique
44	دَغْلَفَة	دلالة غير لفظية	Onomasiologie
45	تَكْمَحَة	تكلُّم محلي	Patois
46	فَقْلَغَة	فقه اللغة	Philologie
47	عَلْنَغَة	علم النفس اللغوي	Psycholinguistique
48	عَلْنَفة صوتية	علم النفس الصوتي	Psychophonétique
49	دَلْفَظَة	دلالة لفظية	Sémasiologie
50	نَقْدَجَة	نقد أدبي اجتماعي	Sociocritique
51	لَهْجَعَة	لهجة اجتماعية	Sociolecte
52	عَلْجَغَة	علم الاجتماع اللغوي	Sociolinguistique
53	فَوْسَني	فوق أسناني	Supardental
54	فَوْمَحي	فوق محلّي	Supralocal
55	فَوْمَقِي	فوق مقطعي	Suprasegmental
56	كَلْغَوة	كليات لغوية	Universaux du langage
57	نَغْوَصَة	نغمة صوتية	Ton
58	فَوْجَمِي	فوق الجملة	Tranphrastique

والهدف من هذه الاجتهادات التسهيل والتيسير القارئ والطالب[1].

[1] عبد الجليل مرتاض،القاموس الوجيز في المصطلح اللساني.

ومما جاء في كتاب الباحث « التهيئة اللغوية للنحت في العربية» من مصطلحات منحوتة نذكر منها:

المصطلح	شرحه	المصطلح	شرحه
تَمَسْكُن	مسكين	تَجَزْأُر	الجزائر
تَمَذْهُب	مذهب	تَتَوْنَس	تونس
تَمَنْطُق	منطق	تَمَغْرُب	المغرب
تَمَحْوُر	محور	تَمَصُر	مصر
تَمَنْكُر	منكر	تَمَسْعُد	السعودية
تَمَجْلُس	مجلس	تَأَرْدُن	الأردن
تَمَأْتُر	مؤتمر	تَفَرْنُس	فرنسا
تَأَمْرُك	امريكا	تَأَسْبَن	اسبانيا
تَبَرْغُل	برتغال	تَفَتْنَم	الفييتنام

هذه المصطلحات المنحوتة من نوع النحت الأصغر والمصاغة عل وزن **تَمَفْعُل** و**تَفَعْلُل** [1].

ومن النحت الصغير نجد مصطلحات نحو:

المصطلح	شرحه	المصطلح	شرحه
فَقْلَغَة	فقه اللغة	عَلْمَغَة	علم اللغة
عَدْلَلَة	علم الدلالة	عَلْفَكَة	علم الفلك

هذه المصطلحات منحوتة من كلمتين على وزن **فَعْلَلَة**[2].

[1] طاوس خلوات،ا مصطلحات عبد الجليل مرتاض اللسانية، لمصطلح والمصطلحية، ص 702.

[2] المرجع نفسه، ص703.

ومصطلحات من النحو الكبير:

المصطلح	شرحه
الجَمْدَعَة	جامعة الدول العربية
الجَزْدَشَة	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الجَمْعَصَة	جمهورية مصر العربية
المِسْعَدَة	المملكة العربية السعودية

وهي مصطلحات منحوتة من أكثر من كلمتين[1]:

جاء في مجلة اللغة العربية في مقال للباحث مصطلحات منحوتة نحو:

- غَوْرَبَة:منَ الغرب.

- عَوْرَبَة : من العرب.

- الأَفْرَقَة:من أفريفيا.

- الأَسْيَنَة : من آسيا.

-الأَمْرَكَة : منا مريكا.

وهذه المصطلحات جاءت في سياق الكلام عن العربية في ظل العولمة[2].

[1] طاوس خلوات،ا مصطلحات عبد الجليل مرتاض اللسانية، لمصطلح والمصطلحية، ص 703.

[2] عبد الجليل مرتاض، العربية في ظل العولمة، مجلة اللغة العربية، المجلس الاعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 29،السداسي الثاني،2012،ص214.

2-مصطلحات عبد الجليل مرتاض:

قد أسهم الباحث في تقديم واقتراح مقابلات لمصطلحات واردة في الترجمات العربية ومنها نذكر:

نحو أم نحوية: إن الباحث يرى افتقار كبير في المصطلحات التي تتناسب مع ما جدّ في اللسانيات الغربية الحديثة، ومن ضمنها مصطلح Grammatical نحوي وGrammaticalité قَوْعدة. وَGrammaticalisation المورفيم النحوي وَ Grammame أصغر وحدة صرفية.

وتطلق الوظيفة النحوية Fonction grammatical على الدور التي تقوم به سانتغمات في الجملة والمتعلقة بالفاعل، المفعول به، المضاف إليه، والعامل..إلخ، أما في النحو التوليدي التحويلي لتشومسكي، النحوية Grammatical تطلق على كل ملفوظ يعدّه المتكلم ملفوظا تابعا أو خاصا بلسان ومطابق لقواعده.لأنّ تحليل لغة طبيعة يتعامل مع مفهوم النحوية على أنه مفهوم مؤسس على الحكم الذي يبديه المتكلمون للغة بذاتها. وهناك لسانيون يحدّدون النحوية في ثلاث تجليات :

-بمعنى ضروب نحوية :أدوات التعريف، الربط

-بمعنى الوظائف النحوية:فاعل، مفعول.

-بمعنى قانون الجمل:استفهام، نفي....

كما تطرق الباحث إلى عدّة ترجمات لكتاب "أندري مارتيني"« عناصر لسانيات العام », « Élément de linguistique générale » وأظهر ما فيه من تباين مع ما تعارف عليه جلّ اللسانيين العرب المحدثين، وأشار إلى أنّ الكلمة شيء والمونيم شيء آخر، التي هي أصغر وحدة دالة، وأنّ كلّ كلمة مونيم وليس كلّ مونيم كلمة، نحو كلمة **سنستدرجهم** مؤلفة على الأقل من خمسة مونيمات.[1]

[1] طاوس خلوات،ا مصطلحات عبد الجليل مرتاض اللسانية، المصطلح والمصطلحية، ص.688

كما كان له اقتراح في إعادة ترجمة بعض المصطلحات المترجمة نذكر بعضا منها:

1- ورد في بعض المعاجم ترجم **Chaine parlée** ب **مدرج الكلام** الذي يرفضه الكاتب، وقدّم بديلا له **سلسلة الكلام** أو **التكلُّم** أي تتابع الأصوات المتلفّظ بها [1].

2- ومصطلح **Code** بوضع والدي لا صلة له حسب الباحث والذي اقترح بديلا له: **السُّنن** الذي استوحاه من كتاب لابن فارس.

3- ومصطلح **Copule** المترجم ب **عماد**، حيث يرى أن الأصح هو **رابطة**.

4- كما قدّم لمصطلح **Corrélation** تناظر أو ارتباط ولو قيل مُضاهاة بدلا من ذلك لكان أقرب وهذا من وجهة نظر الباحث.

5- كما أنّ ترجمة كلمة **Créole** ب **كرِيُول**، لكنّ الأصح حسب رأيه هو: تواصل لغوي هجين يسقط منه الإعراب، أو هي ناجمة عن منوّعة بقواعد خاصّة ومفردات ممزوجة بسبب ظروف تاريخية أو سوسيو ثقافية.وبالتالي هي لغة مولّدة وهذا حسب نظرة الباحث.

6- كما كانت اضطرابات في قواميس عديدة، حول مصطلح **Lexème** الذي يرجع إلى **معجميّ** أو **المفردة المجرّدة** أو **الوحدة الجدرية** أو **مفردة متمكنة** أو **المفردة**، أما ما يقدّمه الباحث والذي وجده في القاموس المزدوج "لسهيل ادريس" الذي سمّى **اللكسيم Lexème** : **المأصل** أو **جدر الكلمة**.

7-ويتساءل الباحث عن ترجمة **Linéarité** ب **صِفِّيّ** والمتّفق عليه في المصطلح الأولّ أنه يعني **خطِّيّ تتابعي، الترتيب التسلسلي للأصوات والكلمات**.

8- كما تطرق إلى ترجمة مصطلح **Message** إلى **خطاب** والذي ورد في بعض القواميس المزدوجة، والمعروف أنّ هذا المصطلح العنصر الرابع من العناصر التبليغية السّتة لدى "رومان جاكبسون "، والذي أطلق عليه **المرسلة** تجنبا للرسالة أما ترجمة **خطاب** هي .**Discoure** [1]

9- وقدّم الباحث ترجمة مصطلح **Modalité** ب **القرائن** والتي أخذها من المترجم "الزبير السعدي" مع ما وُجِد في قواميس أخرى ب **مصدر لساني** أو **حكم الكلام**.

10-ويرى أنّ ترجمة **Mode** إلى **صيغة** مناسبة إلى حدّ ما، مع أنّها متداخلة مع **Modalité** التي هي **صيغة الفعل** أو **كيفية تلفّظ** أو **دلالة**[1].

[1] عبد الجليل مرتاض،الوظائف النحوية في مستوى النص،دار الهومة،للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2011،ص 219.

[2] طاوس خلوات،ا مصطلحات عبد الجليل مرتاض اللسانية، لمصطلح والمصطلحية، ص 693.

رابعا: تعديل ترجمة العديد من المصطلحات من قبل الباحث:

لعلّ ما اضطرّ الباحث إلى تعديل بعض المصطلحات اللسانيّة، الترجمة غير المتكافئة أو غير موازية للمصطلحات والتي تعدّ هذه الأخيرة (الترجمة) عاملا من عوامل تنمية اللغة وتطويرها، وجعل الشعوب مواكبة لكل المستجدات في مختلف علوم الحياة، ممّا جعل اللغة العربية تزخر بمصطلحات علمية غزيرة.

والترجمة الدقيقة تُلْزِم المترجم أن يكون ضليعا وملمّا باللغة المترجم إليها أكثر من اللغة المترجم منها، خاصّة المجال الأدبي واللساني التي يضبطها السياق العام و الدلالة، وأن لا تكون ترجمة حرفية،وان يكون المترجم على دُربة وذكاء وضلاعة في اللغة المترجم إليها أو اللغة الهدف حتى لا يكون فيها تداخل أو تنافر أو حتى تضارب وتناقض، هذا ما يسمّيه الباحث "الداء القاموسي"، وهذا الأخير ما دعا الباحث إلى تعديل بعض المصطلحات المتَرْجمة منها ما رآها غريبة متفردة بمفاهيم بعيدة عن مداليلها في لغتها الأصل[1]:

المصطلح	ترجمة عبد الجليل مرتاض	المشهور
Alternance	تداول	تناوب، تعاقب
Langue	لغة	لسان
Langage	كلام	لغة
Parole	عبارة	كلام

[1] عبد الجليل مرتاض، اللسانيات العربية والترجمة، مجلّة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر،العدد13، صيف 2005، ص 102.

ومن المصطلحات ما رآها متأرجحة نحو:

المصطلح	ترجمة عبد الجليل مرتاض	المشهور
Approche	مقاربة	صحيح
Aspect de récit	مستويات الرؤية	مظهر الحكاية
Champ sémantique	حقل دلالي	صحيح
Code	سنّة	سنن
Catégorie	مقولات	فصائل، فئات
Indice	وظيفة علامية	مؤشر لشيء آخر
Poétique	بوتيك	شعرية
Sémantique	سيمياء	علم الدلالة

كما قام الباحث بمسح لترجمة الباحثان "سهيل عثمان"و"عبد الرزاق الأصفر"، اللذان قاما بترجمة كتاب « علم الدلالة» ل"دانيال مانيس":

المصطلح	ترجمة عبد الجليل مرتاض	المشهور
Diachronique	تزامنية	زمنية
Synchronique	تزامنية أو تاريخية	تزامنية
Langage	لسان	لغة
Corpus	نصّية	مدوّنة
Compétence	قدرة	كفاءة
Performance	انجاز	أداء
Schéma	مختزل	تخطيط بياني
Arbitraire	اتفاقية	اعتباطية
Isomorphisme	مشاكلة	تشاكل، تماثل

Fonction démarcative	وظيفة تقطيعية	وظيفة تحديدية

وممّا شمله التعديل من قبل الباحث المصطلحات اللسانية الذي ترجمه الدكتور "نجيب غزاوي" « علم اللغة في القرن العشرين » لجورج مونان، ومنه نذكر[1]:

المصطلح	ترجمة عبد الجليل مرتاض	المشهور والمرجّح
Le canal	المسار	القناة
Classement génétique	تصنيف تاريخي	تصنيف وراثي تكويني
Code	نظام	سنن، قانون
Communication	تفاهم، اتصال	تبليغ، اتصال، تواصل
Commutation	تبادل	إبدال، استبدال
Fonction référentielle	وظيفة إشارية	وظيفة مرجعية
Pertinence*	تمايز وظيفي	ملاءمة
Pertinet	تمييزي	ملائم، مطابق
Philologie	علم تحقيق النصوص	فقه اللغة (الفقلغة)
Signe	رمز لغوي	علامة أو إشارة

ومن خلال هذه النماذج نلاحظ التناقض والتضارب بين القواميس اللسانية وترجماتها، والذي بالضرورة يؤثر علىّ الثقة المعرفية لدى الطالب أو المتعلم وحتى القارئ، وعلى هذا اقترح الباحث توحيد المصطلحات في اللسانيات العربية المعاصرة، وتخزينها في أقراص مضغوطة وجعلها في متناول

[1] عبد الجليل مرتاض، اللسانيات العربية والترجمة، مجلّة اللغة العربية، ص 106.

الجامعات العربية ومراكز البحث، مع بعض المعطيات التي يجب أن تراعى وهي:

1-أن يأخذ المستوى الخلفي للتراث اللساني العربي باهتمام بالغ.

2- أن يتوافر تنسيق جامع بين كل الفاعلين في هذا الميدان.

3- أن يُشرك لسانيون في اللغات الأجنبية في جهد مشترك،وخاصّة ممّن لهم بصمات جيّدة في الترجمة.

4-أن يوكل إلى لجنة عربية مختصّة مراقبة المطبوعات الجامعية بغية الإرشاد والتقويم لبعض المصطلحات اللغوية الشّاذة.

5- تشجيع التكامل والتنسيق وتبادل المعطيات العلمية بين القطاعات العربية للتعليم العالي هيئات وأفراد.

6-التكثيف بالتناوب مع الملتقيات اللسانية الأكاديمية والتعليميّة والتربوية.

7-تشجيع اللسانيين المختصين في تأليف المعاجم اللسانية الأحادية والمزدوجة مع مراعاة معطيات التقارب، وتوسيع التشاور العلمي الجاد إزاء بعض الإشكالات العالقة.

وهذا ما يراه الباحث حلا للداء القاموسي كما نعته، لكل مشكلات التضارب والتناقض في ترجمة المصطلحات.

[1]عبد الجليل مرتاض، اللسانيات العربية والترجمة، مجلّة اللغة العربية، ص 107.

خاتمة

:

الخاتمة:

وفي النهاية أصل إلى خاتمة أجمع فيها ما توصلت إليه من نتائج.

إنّ موضوع الدرس اللغوي العربي أسال حبرا كثيرا وألّفت فيه كتب ومجلدات، وعقدت فيه ملتقيات وندوات بغية توحيد الرؤى، أو فضّ إشكالات عَسُر حلّها حينا، وإذابة تصلّبات فكرية أحايينا أخرى، وذلك لخدمة الدرس اللساني للغة العربية، وهذا مبتغى الباحث عبد الجليل مرتاض لا فضّ الله فاه.

فخلال هذه الرحلة البحثية توصّلت إلى:

1-أنّ جهود الباحث اللغوية كانت رافدا مهمّا لتزويد الطلاب والباحثين بحقيبة لغوية ولسانية غنيّة.

2- تفرّد الباحث بمصطلحات منحوتة اختصّ بها عن غيره.

3-تعديله لبعض المصطلحات المترجمَة .

4-الاهتمام الكبير الذي أولاه الباحث للجانب الصوتي يدلّ دلالة واضحة على إصراره لإكساب الدرس اللغوي العربي صبغة علمية حديثة.

وإذا كانت حاجة علماء اللغة القدامى إلى الدرس اللغوي كانت منوطة بمدى حاجتهم إلى تصفية اللسان العربي ممّا يشوبه من لحن. فحاجة العلماء المحدثين على علمية الدرس اللغوي وإبراز فضل فقه اللغة العربي على قرينه الغربي، وتجاوز الباحث هذا المبتغى إلى الحثّ والدعوة إلى استخدام المصطلحات اللغوية القديمة وكلّ ما هو تراثي.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

-القرآن الكريم برواية حفص.

2-ابن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح عبد السلام هارون، دار الفكر.

3- ابن منظور ، لسان العرب، تح عبد الله علي الكبير، دار المعارف، القاهرة، ط1، 1119.

4- أحمد قدور، اللسانيات وآفاق الدرس اللغوي، دار الفكر المعاصر، ط2، 2010.

5-أحمد مطلوب، في المصطلح النقدي، التجمع العلمي، دط، 2002.

6- تهامي بالعقون، المصطلح العربي إشكالات وحلول، المصطلح والمصطلحية دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، جزء 1، ديسمبر، 2014.

7-توشيوكي تاكيدا،البحث في اللغة العربية بين الأصالة والحداثة، دراسات العالم الإسلامي، مارس،2011،

8-الجرجاني، معجم التعريفات، تح محمد الصديق المنشاوي، دار الفضيلة، القاهرة، 1413م/816هـ.

9-الجوهري،الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تح أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، د ت.

10-خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمان ، الرباط، 2013ن، ط1-2007.

11-سمير أستيتية ، اللسانيات المنهاج والوظيفة والمنهج، عالم الكتب الحديثة،الأردن، ط 2، 2008.

12-سمير أستيتية، نحو معجم لساني شامل موحد، مجلة أبحاث اليرموك العدد 2 جامعة اليرموك، 1992.

13-محمد مرايتي، المصطلح في مجتمع المعلومات، أهميته وإدارته، مجمع اللغة العربية، دمشق، 2004.

14-محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، تح حسين نصارم، مطبعة حكومة، الكويت، 1969.

15- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار الغريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1993.

16-المسدي عبد السلام، مباحث تأسيسية في اللسانيات، مؤسسات عبد الكريم عبد الله للنشر والتوزيع، تونس، دط، دت.

17-المسدي عبد السلام، قاموس اللسانيات،الدار العربية للكتاب.

18-عبد الجليل مرتاض، في رحاب اللغة العربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط 2، 2004.

19- عبد الجليل مرتاض ، القاموس الوجيز في المصطلح اللساني ، دار الهومة للطباعة والنشر- الجزائر، .2017.

20- عبد الجليل مرتاض،الوظائف النحوية في مستوى النص،دار الهومة،للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د ط، 2011.

21- عبد الصبور شاهين، العربية لغة العلوم والتقنية ، دار أزمنة، عمان، ط1، 1988.

22-عبد الله محمد العبد، المصطلح اللساني العربي وقضية السيرورة، منشورات إتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2011.

23-عبد القادر المغربي، الإشتقاق والتعريب،مطبعة الهلال، مصر، دط،1908 م

24-عمار ساسي، المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة الصناعة ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1-2007.

25- عمار ساسي، صناعة المصطلح في اللسان العربي، عالم الكتب الحديث، إربد، لأردن، ط 1، 2012.

26-مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984.

27-وهيب دياب،تاج العروس، الصباح، دمشق،ط1 ،1992.

28-يوسف مقران، المصطلح اللساني المترجم مدخل نظري إلى المصطلحات ، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط2،2007 .

المجلات:

- مجلة اللغة والتواصل، ملف خاص بالأستاذ الدكتور عبد الجليل مرتاض ، مختبر اللغة العربية والاتصال جامعة وهران، الجزائر،العدد11، ديسمبر، 2011.

- مجلة اللغة العربية ،العربية في ظل العولمة، عبد الجليل مرتاض، ، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 29،السداسي الثاني،2012.

-مجلّة اللغة العربية، اللسانيات العربية والترجمة ، عبد الجليل مرتاض، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر،العدد13، صيف 2005.

- المجامع العربية وقضايا اللغة من النشأة إلى أواخر القرن العشرين، وفاء كامل فايد، عالم الكتب الحديث، 2004.

- مجلة المصطلح والمصطلحية، مصطلحات عبد الجليل مرتاض اللسانية، طاوس خلوات، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي_وزو، جزء1- ديسمبر،2014.

-مجلة المصطلح والمصطلحية ، المصطلحية بين التأسيس النظري والتطبيق العملي، عزار حسينة، مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، تيزي_وزو، جزء1- ديسمبر،2014.

- مجلة المصطلح والمصطلحية، واضح عبد العزيز، المصطلح العربي مشاكل وحلول ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، جزء 1، ديسمبر، 2014.

مواقع إلكترونية:

- موقع إلكتروني: WWW.SCRIBD.COM DOUCUMENTأحمد قدور -2015/02/03.

-موقع إلكتروني :RTTPS//bu.univ.ourgla.dz_Mahmoude _benSari.pdf ?idthese:226.17 /12/2017

الفهرس

المقدمة.....

المدخل: 1 السيرة العلمية للباحث عبد الجليل مرتاض.....1

2 الوظائف الإدارية المسندة إليه 2

3 جهوده العلمية 4

الفصل الأول: مفهوم المصطلح 9

أولا: المصطلح لغة واصطلاحا 10

ثانيا :المصطلح اللساني عند عبد الجليل مرتاض.....14

ثالثا: خصائص المصطلح.....15

رابعا: المصطلح بين الذيوع والإنحصار –قضية السيرورة-.....19

خامسا: المصطلح اللساني ومشكلاته.....28

سادسا. إشكالية المصطلح عند العرب.....29

سابعا:.المصطلح اللساني العربي ومشكلاته.....30

ثامنا: أهمية المصطلح 33

الفصل الثاني: تصنيف المصطلحات اللسانية عند عبد الجليل مرتاض.....34

أولا: المستويات اللسانية:.....35

1 المستوى الصوتي.....35

2المستوى الصرفي 52

3 المستوى النحوي .....54.

4 المستوى الدلالي .....64.

ثانيا: إحصاء المصطلحات.....67

ثالثا: الدراسة التحليلية 68

الفصل الثالث: التفكير المصطلحي عند عبد الجليل مرتاض.....70

تمهيد 70

أولا: 1 النحت لغة واصطلاحا.....71.

2 النحت عند المحدثين.....73

3موفق مجمع اللغة العربية بالقاهرة في مسألة النحت.....74

ثانيا: النحت عند عبد الجليل مرتاض 75

ثالثا: 1 المصطلحات الجديدة عنده 78

2 مصطلحات عبد الجليل مرتاض 83

رابعا: تعديل ترجمة بعض المصطلحات من قبل الباحث 86

خاتمة 91

قائمة المصادر والمراجع 93

الملحق.....97

الملخّص:

تشكّل جهود الباحث عبد الجليل مرتاض في بعث المصطلح اللساني العربي وقفة علمية جديرة بالتقدير.لذلك بات من الواجب الإطلاع عليه وتحليل جوانب القوّة فيه، ويأتي هذا البحث ليُميط اللثام عن هذه الجهود، ويقدّم بعد تحليل ومناقشة وفق منهج رصين وهو ما أوصلنا إلى بناء نتائج أبرزت محتوى هذه الجهود المتمثلة في بناء مصطلحات لسانية في مختلف المستويات اللغوية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية، استعمل الباحث فيها العلاقات اللغوية من نحت واشتقاق وتعريب وترجمة واقتراض مكّنته في النهاية من تقديمٍ معجميٍ يعدّ عصارة هذا الجهد.

كلمات مفتاحية: مصطلح، لساني، إحصاء، تحليل.

Résumé : Les efforts de naissance du terme linguistique arabe du chercheur ABD ALDJALIL MORTADE présente une attitude scientifique qui doit être prise en considération pour cette raison.il est obligatoire de les connaître et d'analyser les cotés de rudimentaires on cette recherche vient de mettre ces efforts en évidence et de les présenter après une analyse et en discussion selon une méthode scientifique sérieuse qui nous amène à prerduire des résultats qui montre le contenu de cette efforts à construire des termes linguistique dans toutes sortes de niveau linguistique, phonétique, morphologie, grammatical, sémantique, dans laquelle, le chercheur à employé les relations linguistique telle que la Néologie, l'étymologie, l'arabisation, la traduction et l'emprunt, grâce à ces moyens il a présenté un dictionnaire considéré comme un suc de cet effort considérable.

Mot clé :terme linguistique' statistique' analyse.

Sumanary :

The efforts of naissance of arabe linguistic term of the researcher ABD ALDJALIL MORTAD présent a scientific attitud which are obliged to be taked in consideration . This is wly is obliged to be known and analysed its sides of force. So this resach came to evident this effors and to présent in after an analyse and a discussion from a serions scientific méthode due to produce results to show the concept of this effors to construct linguistic term in divers linguistic ,phonitic, morphologic , grammatical, and sémantic l'evels. The researcher used linguistic relationchips us Néology, étimology, arabisation, tranlation and emprumt because of causace of this méthods, he presents a dictinnairy considered us a result of this effors.

key word : term ' linguistic'- statistical -'analysis